

سلسلة تيسير العلوم الشرعية (٢)

الصرف والمصارف

تقريب لامية الأفعال لابن مالك
بأسلوب سهل مع الأمثلة والجداول والتدريبات

الطبعة الثانية
مزيدة ومعدلة



جمع وترتيب

عبد الشكور معلم عبد فارح

قدم له الشيخ

أبوبكر بن سالم باجنيد

المحاضر بجامعة الملك عبد العزيز


والمشرف على برنامج تأصيل علوم العربية



الصَّرْفُ الْمَيْسَرُ

تَقْرِيبُ لَامِيَّةِ الْأَفْعَالِ لِابْنِ مَالِكٍ

بِأَسْلُوبٍ سَهْلٍ مَعَ الْجَدَاوِلِ وَالتَّدْرِيبَاتِ



حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ

الطبعة الثانية ٢٠٢١م - ١٤٤٢هـ

الصَّرْفُ الْمَيْسَرُ

تقريب لامية الأفعال لابن مالك
بأسلوب سهل مع الجداول والتدريبات



للنشر والتوزيع والترجمة

٣٧ ش نجيب محفوظ الحي الثامن - بجوار مسجد

بلال بن رباح - مدينة نصر - القاهرة

تليفون: 02 273 0693

موبايل: 01127969090

daartacilmiga@gmail.com

Xambali@hotmail.com

الصَّرْفُ الْمَيْسَرُ

تقريب لامية الأفعال لابن مالك
بأسلوب سهل مع الجداول والتدريبات

جمع وترتيب
عبد الشكور معلّم عبد فراح

قدّم له الشيخ
أبو بكر بن سالم باجنيد
المحاضر بجامعة الملك عبد العزيز
والشرف على برنامج تأصيل علوم العربية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله مصرّف القلوب والأبصار، مكوّر الليل على النهار، وأشهد أنه الله الذي لا إله إلا هو العزيز الغفّار، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار، وعلى آله الأطهار وأصحابه الأبرار. أما بعد:

فإنّ التصريف من علوم اللغة التي لا يُستغنى عنها، بل هو ميزان العربية، وأشرف شطري اللسان، وبه يصير قليل الكلام كثيراً؛ إذ يولّد ألفاظاً مختلفة ومعاني متفاوتة، وهو - كما لا يخفى - وسيلة جليّة إلى علوم الشرع، وقاعدة أصيلة في القياس والوضع.

وقد أطلعني الشيخ: عبد الشكور معلّم عبد فارج، على كتابه «الصّرف الميسّر» في تقريب لامية الأفعال؛ فألفيته قد وافق خبره خبره، وجاء ميسراً كما سمّاه مُقَرَّبُه وفقه الله، مدعماً بالأمثلة والتدريبات، فأسأل الله - جلّ وعزّ - أن يجزيه خيراً على ما بذل فيه، وأن يكتب له القبول، وأن يجعله سبباً في إقبال الطلاب على هذا الفن الشريف.

كتبه الفقير إلى عفوره

أبو بكر بن سالم باجنيد

في ثالث ذي القعدة عام ١٤٤٠ هـ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
فإنَّ علم الصرف من أجلِّ العلوم قدرًا، وأكثرها للناس نفعًا، ولا غنى لطالب فهم القرآن والسنة عنه، وهذا جهد متواضع، لخصت فيه أهم قواعد علم الصرف كما رتبها الإمام ابن مالك رحمه الله في منظومته الشهيرة «لامية الأفعال» مع إضافات مهمة؛ لما لمسته من الحاجة الملحة إلى تقريب وتوضيح قواعد هذا العلم الذي يعتبر ركنا أساسيًا من أركان اللغة العربية على نحو يحقق الفائدة المأمولة.

ولا أدعي أنني أتيت في هذا الكتيب بجديد، بل كل ما قمت به عبارة عن تجميع هذه القواعد من المصادر القديمة والحديثة وترتيبها بشكل مبسط، مدعم بالأمثلة والجداول والتدريبات؛ بغية تذليلها وتسهيلها؛ لتكون في متناول الجميع على اختلاف المستويات، ومفتاحًا لطالب هذا الفن.

وقد ألحقنا في خاتمة الكتاب منظومة «لامية الأفعال» للإمام ابن مالك التي سارت بها الركبان؛ ليستعين بها الطالب على حفظ قواعد الصرف واستحضارها، فقد اقتصر فيها الناظم على الضروري الذي يحتاجه الطالب المبتدئ، كما قال في مقدمة نظمه:

فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهَمِّ وَقَدْ يَخْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجَمَالَ

وتصدر طباعة هذا الكتاب ضمن سلسلة (تيسير العلوم الشرعية) التي أعدناها كمفاتيح لدراسة هذه العلوم، وحققت بفضل الله نجاحا كبيرا في مدة وجيزة، واعتمدت في عدد من الكليات والمعاهد والدورات الشرعية.

وقد تمت مراجعتها وتعديلها وإضافة بعض المواضيع المناسبة في ضوء ما وردني من ملاحظات مهمة.

والله أسأل أن ينفع بهذا الكتاب كل من اطلع عليه، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، ويغفر لنا الخطأ والزلل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

عبد الشكور معلم عبد فارح

Shakuur2020@gmail.com

فيس بوك: عبد الشكور أبو عائشة

واتس آب ٩٦٦٥٥٢٦٨٩٨٦٣+



تعريف علم الصَّرف:

علم بأصول يُعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء، كالأصالة والزيادة والحذف والصحة والإعلال.

فالفرق بينه وبين علم النّحو أن النّحو يبحث في أحوال أواخر الكلمات حال التّركيب، بينما الصّرف يبحث في أحوال بنية الكلمة من حيث الحركة والسّكون، وعدد الأحرف وترتيبها بقطع النظر عن التّركيب والإفراد.

موضوعه:

الأسماء المتمكّنة «المعربة»، والأفعال المتصرّفة وما يتعلّق بهما من أحكام، فلا يبحث الصّرف في الأسماء المبنية، مثل: أَيْنَ وأَنْتَ، ولا في الأفعال الجامدة، نحو: لَيْسَ وَعَسَى، ولا في الحروف، نحو: لَمْ وَمِنْ. قال ابن مالك في الألفيّة:

حرفٌ وشبهه من الصّرف بَري وما سِواهما بتّصريفٍ حَري

فائدته:

- ١ - صون اللسان عن الخطأ، والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله ﷺ.
- ٢ - تحصيل معان جديدة بتحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض ما، نحو: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكْتُبْ، كِتَابَةً، كَاتِبٌ، مَكْتُوبٌ.
- ٣ - القدرة على تغيير الكلمة عن أصل وضعها، نحو: مَدَدَ - مَدَّ، قَوْلَ - قَالَ.
- ٤ - معرفة أبنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال.

واضعه:

اختلف في أوّل من وضعه، والأظهر أنّ أبا الأسود الدؤلي هو من وضع قواعده، وأنّ معاذ بن مسلم الهراء الكوفي شيخ الكسائي هو أوّل من أفرد مسائله.

الميزان الصرفي

لمعرفة عدد أحرف الكلمة وترتيبها وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات لا بدّ من وزنها، ولَمَّا كان أكثر كلمات اللّغة العربيّة ثلاثيّاً

اعتبر علماء الصّرف أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام (فَعَلَ) كصورة للكلمة الموزونة بنفس الحركات والسكنات، فوزن قَمَرَ (فَعْلٌ)، ووزن حَمَلَ (فِعْلٌ)، ووزن كَرَّمَ (فُعْلٌ) وهكذا....
فالحرف الأوّل يُسمّى فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.
ويرجع السّبب في اختيار أحرف (ف ع ل) للميزان الصّرفيّ إلى أنّ مخارج هذه الحروف تمثّل جميع مخارج باقي الحروف، حيث إنّ الفاء مخرجها الشّفتان، والعين مخرجها الحلق، واللام مخرجها اللّسان.

■ وإن زادت الكلمة على ثلاثة أحرف

- فإن كانت الزيادة أصليّة زيدت لامٌ في ميزان الكلمة، نحو: دَحَرَجَ (فَعْلَلٌ)، أو لآمان، نحو: جَحْمَرُشْ (فَعْلَلِلٌ)، ومعناه المرأة العجوز.
- وإن كانت الزيادة بتكرير حرف من أصول الكلمة كرّر مُقابله في الميزان نحو: قَدَّمَ (فَعَّلَ).
- وإن كانت الزيادة غير أصليّة ولا ناشئة عن تكرير حرف أصليّ فإنّا نقابل الحروف الأصليّة بـ(ف ع ل) ثم نزيد الحروف الزائدة في الميزان كما هي في مكانها، وننطقها بلفظها، نحو: قائم (فاعِلٌ)، تعلّم (تَفَعَّلَ)، استخرَجَ (اسْتَفْعَلَ)، مسرور (مَفْعُول) باستثناء الزائد المبدل من تاء (افْتَعَلَ) فإنّه ينطق بالتاء في الوزن، نحو: اصطرَبَ (افْتَعَلَ) لا (افْطَعَلَ).
- وإن حُذف أحد الحروف الأصليّة حُذف مُقابله في الميزان، نحو: قُلٌّ، وزنه: (قُلٌّ)،

حُذْ (عُلْ)، اسْعَ (افْعَ)، قِ (عِ)، قاضٍ (فاعِ).

● وإن حصل في الكلمة قلب إعلاليٍّ أو إدغام وُزنت الكلمة على حسب أصلها قبل الإعلال والإدغام، نحو: قال، وزنه (فَعَلَ) لا (فال)؛ لأنَّ أصله قَوْل. ونحو: مَدَّ، وزنه (فَعَلَ) لأنَّ أصله مَدَد.

الحرف الأصلي والزائد:

● الحرف الأصلي هو الذي يلزم جميع تصاريف الكلمة، ولا يحذف إلَّا لعلَّة، وإذا حُذف تغيَّر أصل المعنى، نحو: الخاء والراء والجيم من (خَرَجَ)، فتقول: تَخَرَّجَ، اسْتَخَرَجَ، خَارِجٌ، مُتَخَرِّجٌ.

● أمَّا الحرف الزائد فهو الذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة دون تغيُّر أصل المعنى، مثل الألف والسين والتاء من (اسْتَخَرَجَ)؛ فإنَّها تسقط في (خَرَجَ) ويبقى المعنى.

● ويعرف الزائد من الأصلي بمعرفة ميزان الكلمة، فما يقابل الفاء والعين واللام (فَعَلَ) فهو الأصلي، وما عداه فهو الزائد، ويُعبَّر عنه بلفظه، نحو: أكرم وزنه (أَفْعَلَ) فالزائد الهمزة.

وحروف الزيادة عشرة مجموعة في «سألتُمونيها»^(١) إلَّا الحرف المكرَّر، وتاء «افتعل» فقد يكونان من هذه العشرة أو من غيرها، نحو: قَطَّعَ، اصْطَبَرَ.

ملاحظة:

لبحث أيِّ كلمة في المعجم لمعرفة معناها نعمل ما يلي:

(١) جمعها ابن مالك بقوله:

«هناؤ وتسلمٍ» «تلا يوم أنسه» «نهاية مسؤل» «أمان وتسهيل»

كما تُجمع بـ «هويث السَّمان» و«أناه سليمان» و«اليوم تنساه».

١. نردّ الكلمة إلى الماضي إن كان لها ماضٍ .
 ٢. نجردها من أحرف الزيادة إن وُجدت .
 ٣. نردّ الحروف غير الأصلية إلى أصلها إن وُجدت .
 ٤. نفكّ الإدغام إن وجد .
 ٥. نعيد الحروف المحذوفة إن وُجدت .
 ٦. نبحث عن موقعها في المعجم بحسب الترتيب الأبجدي .
- فكلمة «احتمَل» مثلاً نجدها في «حَمَل»، وكلمة «قال» نجدها في «قَوْل» وهكذا .

■ التدريب:

◀ زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الْوِزْنِ بِالشَّكْلِ، وَبَيَانِ الْمَجْرَدِ وَالْمَزِيدِ:

عِلْمٌ، شَمْسٌ، جَعْفَرٌ، نَضْرٌ، وَسْوَسَ، انْتَفَعَ، تَقَدَّمَ، قَادَ، قُمْ، سَدَّ، جَذَبَ، هَبَّةٌ، ادْعُ، نَمْ،
 اسْتَجَارَ، اسْتَنْكَرَ، عَالِمٌ، مَسْئُولٌ، مُسْتَكْبِرٌ، تَشَارَكَ، أَحْمَرَّ، انْقَطَعَ، نَوَى، يَنْصُرُ، يَعِدُّ،
 يَقِي، يَصُومُ، يَعِصُ، يَبِيعُ، مُقْتَدِرٌ.

◀ اسْتَخْرِجِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مِنَ الْمَعْجَمِ:

طَارِقٌ، ابْتَهَجَ ، سَالٌ، اسْتَقْبَلَ، مَرَمَى، مُبْدِعٌ، مَعْلَمُونَ، يَنْمُو .



الأفعال

﴿ أقسام الفعل ﴾:

• ينقسم الفعل من حيث الجمود والتّصرّف إلى:

١. جامد: وهو ما لزم صورةً واحدة، نحو: لَيْسَ، تَعَالَ، فَإِنَّهُمَا لا يتصرفان إلى غير هذا.

٢. متصرّف: وهو ما لا يلزم صورةً واحدة، نحو: قَالَ يَقُولُ قُلْ، كَادَ، يَكَادُ.

• وينقسم من حيث الزّمان إلى:

ماض، نحو: قرأ، ومضارع، نحو: يَقْرَأُ، وأمر، نحو: اقرَأ.

• وينقسم من حيث التّعديّ واللّزوم إلى:

١. لازم: وهو ما اكتفى بالفاعل، نحو: ذَهَبَ سَعِيدٌ.

٢. متعدّد: وهو ما جاوز الفاعل إلى مفعول به، نحو: جالَسَ سَعِيدٌ العلماءَ، أو إلى

مفعولين، نحو: حَسِبْتُ الدَّرْسَ سهلاً، أُعْطِيتُ الطَّالِبَ كتاباً، أو إلى ثلاثة

مفاعيل، نحو: أَخْبَرْتُ الْمُتَخَاصِمِينَ الصِّلَحَ خيراً.

• وينقسم من حيث التوكيد بالنون إلى:

١. ما لا يجوز توكيده بالنون مطلقاً: وهو الفعل الماضي.

٢. ما يجوز توكيده بالنون ثقيلة كانت أو خفيفة: وهو المضارع، نحو: لأَكْرَمَنَّ

الضيف، والأمر، نحو: انصِرْنِ أَخَاكَ.

• وينقسم من حيث الصّحة والإعلال إلى:

١. صحيح: وهو ما خلت أصوله من أحرف العلة (ا، و، ي) نحو: كَتَبَ.

وينقسم الصحيح إلى:

أ/ سالم: وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتّضعيف، نحو: نَصَرَ^(١).

ب/ مُضَعَّف: وهو إما ثلاثيّ: وهو ما عينه ولامه من جنس واحد، نحو: مَدَّ.

وإما رباعيّ: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس،

نحو: زَلَزَلَ.

(١) ومنه نحو: أَكْرَمَ، وصافحَ؛ لأنّ الهمزة والألف فيهما زائدتان وليستا من أصول الكلمة.

ج/ مهموز: وهو ما كان أحد أصوله همزة، نحو: أخذ «مهموز الفاء»، سأل «مهموز العين»، قرأ «مهموز اللام».

٢. معتلّ: وهو ما كان أحد أصوله حرف علة.

وينقسم المعتلّ إلى:

أ/ مثال: وهو ما اعتلّت فاؤه، نحو: وعد، يئس.

ب/ أجوف: وهو ما اعتلّت عينه، نحو: قال، سار.

ج/ ناقص: وهو ما اعتلّت لامه، نحو: غزا، رمى.

د/ لفيف مفروق: وهو ما اعتلّت فاؤه ولامه، نحو: وفى، ولي.

هـ/ لفيف مقرون: وهو ما اعتلّت عينه ولامه، نحو: روى، هوى.

وتزيد الأسماء على الفعل بقسمين آخرين هما: معتلّ الفاء والعين، نحو: ويلّ، ومعتلّ الفاء والعين واللام، نحو: واو.

□ ملاحظة:

١ - حروف العلة تُسمّى «حروف مدّ» إذا كانت حركة ما قبلها مناسبة لها، نحو:

(نوحِيها)، وتُسمّى «حروف لين» إذا سكنت وانفتح ما قبلها، نحو: بيّت، ثوب.

٢ - لا تكون فاء الفعل ألفاً؛ لأنّ الألف ساكنة، ولا يبدأ بساكن.

■ التدريب:

◀ استخراج مما يلي الأفعال اللازمة والمتعدية، ثم بيّن المتصرف منها والجامد:

١. ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: ٢].

٢. ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا﴾ [آل عمران: ٣٣].

٣. ﴿بَشُرَ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩].

٤. ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠].

◀ بيّن نوع الفعل الصحيح فيما يلي:

طراً، فرّ، بعثّر، عسعس، أمر، سمع، أكل، ذأب، سدّ.

◀ بيّن نوع الفعل المعتلّ فيما يلي:

صام، نوى، وشى، يئس، دعا، قويّ، غاب.

أقسام الفعل من حيث التجرد والزيادة

ينقسم الفعل إلى:

١. مُجَرَّد: وهو ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة، مثل: سَمِعَ، قَالَ، دَمَدَمَ.
٢. مَزِيد: وهو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، نحو: أَكْرَمَ، اسْتَمَعَ، اسْتَغْفَرَ. وينقسم المجرد إلى مجرد ثلاثي ومجرد رباعي.



المجرّد الثلاثي

أوزانه:

وله باعتبار ماضيه ثلاثة أوزان فقط هي: (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ).

وباعتبار الماضي مع المضارع له ستّة أوزان هي:

١ - فَعَلَ يَفْعُلُ: نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، قَعَدَ يَقْعُدُ.

٢ - فَعَلَ يَفْعِلُ: نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ.

٣ - فَعَلَ يَفْعُلُ: نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، ذَهَبَ يَذْهَبُ.

٤ - فَعِلَ يَفْعِلُ: نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، عَلِمَ يَعْلَمُ.

٥ - فَعِلَ يَفْعِلُ: نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ، نَعِمَ يَنْعِمُ.

٦ - فَعُلَ يَفْعُلُ: نحو: كَرَّمَ يَكْرُمُ، سَهَّلَ يَسْهِّلُ.

وكلّ هذه الأبواب تأتي متعدّية ولازمة إلّا (فَعُلَ يَفْعُلُ) فلا يأتي إلّا لازماً، وتعديته نادرة.

مضارع المجرّد الثلاثي:

والمقصود هنا ضبط عين مضارع المجرّد الثلاثي (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ).

والاعتماد في ذلك على السّماع ومعاجم اللّغة، لكنّ الصّرفيين ذكروا بعض الضّوابط لمعرفة شكل عين المضارع وهي كالآتي:

فَعُلَ:

وقياس مضارعه (يَفْعُلُ) بضمّ العين، نحو: كَبُرَ يَكْبُرُ، شَرَفَ يَشْرَفُ، طَالَ يَطُولُ^(١)، وليس له شرط ولا شاذّ.

(١) أصله: طَوَّلَ، فقلبت الواو ألفاً؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفاً»، ومضارعه يَطْوُلُ، وأصله: يَطْوُلُ فنقلت ضمة الواو إلى ما قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتل إلى الصّحيح الساكن قبله» فصار يَطْوُلُ.

فَعْلٌ:

وقياس مضارعه (يَفْعَلُ) بفتح العين لازمة كانت أم متعدية، صحيحة أم معتلة، نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، سَمِعَ يَسْمَعُ، مَسَّ يَمَسُّ ^(١) وَخَافَ يَخَافُ ^(٢)، وليس له شرط، ولكن له شواذ، وهي كالتالي.

● شَوَاذُ فَعْلٍ:

وهي على نوعين:
الأول: شاذ مع القياس: أي جاء على القياس (يَفْعَلُ) وعلى الشذوذ (يَفْعِلُ)، وذكر منه في اللامية تسعة أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشاذ	معناه
١	حَسِبَ	يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ	ظَنَّ
٢	وَعَرَ	يُوَعِّرُ وَيَعْرِ ^(٣)	تَوَقَّدَ صدره من الغيظ
٣	وَجَرَ	يُوجِرُ وَيَجِرُ	اشْتَدَّ غضبه عليه
٤	نَعِمَ	يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ	تَنَعَّمَ وَحَسُنَ حاله

(١) أصله: مَسَسَ، فحذفت حركة السين الأولى؛ طلباً للإدغام، و«حذف الحركة يتداعى سكوناً»، ثم أدغمت السين في السين؛ لقاعدة: «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أدغم أحدهما في الآخر بشرط سكون الأول وتحرك الثاني» فصار: مَسَّ.

وأصل يَمَسُّ: يَمَسُّسُ، فنقلت حركة السين الأولى إلى الميم؛ طلباً للإدغام، ثم أدغمت السين في السين، للقاعدة السابقة فصار: يَمَسُّ.

(٢) أصله: خَوْفٌ، فقلبت الواو ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها. وأصل المضارع يَخَوْفُ، فنقلت الفتحة من الواو إلى الخاء؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وبعجانه ساكن صحيح نقلت الحركة من المعلن إلى الصحيح» فصار يَخَوْفُ، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار: يَخَافُ.

(٣) أصله: يُوَعِّرُ، فحذفت الواو؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو بين عدوتين ياء مفتوحة وكسرة لازمة حذفت»، وحُمل على الياء باقي حروف «أنيت».

٥	بِئْسَ	يَبِئْسُ وَيَبِئْسُ	سَاءت حاله
٦	يَيْسَ	يَيَّأُسُ وَيَيَّئُسُ	قنط وانقطع رجأؤه
٧	وَلَهْ	يَوْلَهُ وَيَلَهُ	حزن حزنا شديداً
٨	يَبِسَ	يَبِيسُ وَيَبِيسُ	جفَّ
٩	وَهَلَ	يَوْهَلُ وَيَهَلُ	فزع

الثاني: شاذٌ خالص: يأتي على الشذوذ (يَفْعُلُ) فقط، وذكر منه في اللامية ثمانية أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع الشاذ	معناه
١	وَرِثَ	يَرِثُ	انتقل إليه بعد وفاة
٢	وَلِيَ	يَلِي	قرب، أو ملك الأمر
٣	وَرِمَ	يَرِمُ	انتفخ من مرض
٤	وَرَعَ	يَرُعُ	كَفَّ عنه
٥	وَمَقَ	يَمُقُ	أَحَبَّهُ
٦	وَفِقَ	يَفِقُ	صادفه
٧	وَثَقَ	يَثِقُ	اِئْتَمَنَهُ واعتمد عليه
٨	وَرِيَ	يَرِي	امتلاً المَحَّ واشتدَّ

فَعْلٌ:

ويأتي مضارعها على أربعة أقسام هي:

- ١- فَعْلٌ يَفْعُلُ ٢- فَعْلٌ يَفْعُلُ ٣- فَعْلٌ يَفْعُلُ ٤- فَعْلٌ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ.

● فَعْلَ يَفْعُلُ:

ويأتي في خمسة أنواع هي:

١. معتلّ الفاء بالواو: نحو: وَعَدَ يَعِدُ^(١)، ومثله معتلّ الفاء بالياء نحو: يَسَرَّ يَسِرُّ أي لعب بالميسر.

ويشترط ألا يكون حلقّي اللّام، وإلا فتحت عين مضارعه، نحو: وَقَعَ يَقَعُ، وَضَعَ يَضَعُ^(٢).
وشدّ من هذا النوع فعّالان جاءا بالفتح هما: وَهَبَ يَهَبُ، وَذَرَّ يَذَرُّ، نحو قوله تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثْنَا بِهِ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ [الشورى: ٤٩]، وقوله تعالى: ﴿أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ﴾ [الأعراف: ١٢٧].

وفعل جاء بالضم وهو: وَجَدَ يَجِدُ، أي: أَحَبَّ.

٢. معتلّ العين بالياء: نحو: بَاعَ يَبِيعُ^(٣)، وَصَّاحَ يَصِيحُ، ولا شرط لهذا النوع، وشدّ منه: شَاءَ يَشَاءُ، والقياس: يَشِيءُ، على خلاف فيه.

٣. معتلّ اللّام بالياء: نحو: رَمَى يَرْمِي^(٤)، أَتَى يَأْتِي، وشدّ منه نحو: أَبَى يَأْبَى.
وشرط هذا الباب ألا يكون حلقّي العين، وإلا فتحت عين المضارع، نحو: سَعَى

(١) أصله: يُوْعِدُ، فحذفت الواو؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو بين عدوّتيها ياء مفتوحة وكسرة لازمة حُذفت» فصار يَعِدُ، وحُمِلَ على الياء باقي حروف «أنيت».

(٢) وُفْتُحَ المضارع إنصافاً بينهما؛ لأنّ معتلّ الفاء بالواو يستدعي حذف الواو وكسر العين، وحرف الحلق يستدعي إثبات الواو وفتح العين فأُعْطِيَ معتلّ الفاء حذف الواو، وحرف الحلق فتح العين.

(٣) أصل الماضي: بَيَعَ، فقلبت الياء ألفاً؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفاً»، فصار بَاعَ، وأصل المضارع: يَبِيعُ، فنقلت الكسرة من الياء إلى الباء قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وقبله ساكن صحيح نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصحيح الساكن»، فصار يَبِيعُ.

(٤) أصل الماضي: رَمَى فقلبت الياء ألفاً؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفاً»، فصار رَمَى، وأصل المضارع: يَرْمِي، فسُكِّنَ آخره للثقل؛ لقاعدة: «إذا تطرّف حرف العلة لا يقوى على الحركة غير الفتحة» فصار: يَرْمِي.

يَسْعَى، وَرَعَى يَرَعَى، ونحو قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ [طه: ٢٠] وقوله تعالى: ﴿أَرْعَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ [العلق: ٩]، إِلَّا مَا شَذَّ كَبَغَى يَبْغِي، وَنَعَى يَنْعِي.

٤. المضاعف اللازم: نحو: حَنَّ يَحْنُ^(١)، وَأَنَّ يَنْنُ، ولا شرط لهذا النوع، وله شواذ تنقسم إلى قسمين:

الأول: شاذ خالص: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعُلُ) فقط، وذكر منه في اللامية (٢٨) فعلاً هي:

العدد	الماضي	المضارع الشاذ	معناه
١	مَرَّ	يَمُرُّ	جاز به وذهب
٢	جَلَّ	يَجُلُّ	ارتحل
٣	هَبَّتْ	تَهَبُّ	هاجت الريح
٤	ذَرَّتْ	تَذُرُّ	طلعت الشمس
٥	أَجَّتْ	تَوُجُّ	تلهبت النار، أوصار الماء ملحاً
٦	كَرَّ	يَكُرُّ	رجع عليه بعد الفرار
٧	هَمَّ	يَهْمُّ	عزم عليه وقصده
٨	عَمَّ	يَعُمُّ	طال النبات
٩	زَمَّ	يَزُمُّ	تكبر بأنفه
١٠	سَحَّ	يَسُحُّ	نزل المطر بكثرة

(١) أصلهما: حَنَّ يَحْنُ، فحذفت حركة العين؛ طلباً للإدغام، ثم أدغمت النونان في بعضهما؛ لقاعدة: «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أدغم أحدهما في الآخر، بشرط سكون الأول وتحرك الثاني»، فصارا: حَنَّ يَحْنُ.

١١	مَلَّ	يَمْلُ	أسرع في سيره
١٢	أَلَّ	يُولُّ	لمع السيف، أو صرخ المريض
١٣	شَكَ	يَشْكُ	تردّد في الأمر وارتاب
١٤	أَبَّ	يُوبُّ	تهيأ للسفر
١٥	شَدَّ	يَشْدُ	عدا وجرى بسرعة
١٦	شَقَّ	يَشُقُّ	أضرّ به الأمر
١٧	خَشَّ	يَخْشُ	دخل
١٨	غَلَّ	يَغْلُ	دخل
١٩	قَشَّ	يَقْشُ	حسنت حاله بعد بؤس
٢٠	جَنَّ	يَجْنُ	أظلم الليل
٢١	رَشَّ	يُرْشُ	أمطر المزن قليلاً
٢٢	طَشَّ	يَطْشُ	أمطر السحاب خفيفاً دون الرّش
٢٣	ثَلَّ	يُثَلُّ	راث الحيوان
٢٤	طَلَّ	يَطْلُ	ضاع دمه هدراً ولم يثأر له
٢٥	خَبَّ	يَخْبُ	راوح الحصان بين يديه ورجليه، أو طال النبات
٢٦	كَمَّ	يَكْمُ	أخرج النبات أكمّاه
٢٧	عَسَّتْ	تَعْسُ	رعت النّاقة بمكان خالٍ
٢٨	قَسَّتْ	تَقْسُ	رعت النّاقة وحدها

الثاني: شاذ مع القياس: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ)، نحو صَدَّ يَصُدُّ وَيَصُدُّ. وذكر منه في اللامية (١٨) فعلاً هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشاذ	معناه
١	صَدَّ	يَصُدُّ وَيَصُدُّ	أَعْرَضَ عَنْهُ
٢	أَثَّ	يَيْثُ وَيُوثُ	كَثُرَ وَالتَفَّ
٣	خَرَّ	يَخِرُّ وَيَخِرُّ	سَقَطَ مَنْ عَلَوْ
٤	حَدَّتْ	تَحِدُّ وَتَحِدُّ	تَرَكْتُ الْمَرْأَةَ الزِينَةَ لَمُوتِ زَوْجِهَا
٥	ثَرَّتْ	تَثِرُّ وَتَثِرُّ	كَثُرَ دَمْعُ الْعَيْنِ
٦	جَدَّ	يَجِدُّ وَيَجِدُّ	اجْتَهَدَ وَقَصَدَهُ بِعِزْمٍ وَهَمَةٍ
٧	تَرَّتْ	تَتَرُّ وَتَتَرُّ	انْقَطَعَتْ وَسَقَطَتْ
٨	طَرَّتْ	تَطِرُّ وَتَطِرُّ	طَلَعَتْ
٩	دَرَّتْ	تَدِرُّ وَتَدِرُّ	كَثُرَ لَبْنُهَا
١٠	جَمَّ	يَجِمُّ وَيَجِمُّ	كَثُرَ وَاجْتَمَعَ
١١	شَبَّ	يَشِبُّ وَيَشِبُّ	رَفَعَ الْحَصَانَ يَدَيْهِ وَلَعِبَ
١٢	عَنَّ	يَعِنُّ وَيَعِنُّ	ظَهَرَ
١٣	فَحَّتْ	تَفَحُّ وَتَفَحُّ	نَفَخْتُ الْأَفْعَى بِفَمِهَا
١٤	شَدَّ	يَشِدُّ وَيَشِدُّ	انْفَرَدَ
١٥	شَحَّ	يَشِحُّ وَيَشِحُّ	بَخِلَ
١٦	شَطَّتْ	تَشِطُّ وَتَشِطُّ	بَعُدْتُ الدَّارَ
١٧	نَسَّ	يَنْسُ وَيَنْسُ	جَفَّ
١٨	حَرَّ	يَحِرُّ وَيَحِرُّ	اشْتَدَّتْ حَرَارَةُ النَّهَارِ

٥. شهرة الكسر: وهو ما اشتهر بالكسر، وليس فيه أحد دواعي الكسر الأربعة السابقة، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ.

● فَعْلَ يَفْعُلُ:

ويأتي أيضا في خمسة أنواع هي:

١. المضاعف المُعَدَّى: نحو: مَدَّ يَمُدُّ، ولا شرط لهذا النوع، ولكن له شواذ

تنقسم إلى قسمين:

الأول: شاذ خالص: يأتي على (فَعْلَ يَفْعُلُ) فقط، وهو فعل واحد هو حَبَّ يَحِبُّ، أي أَحَبَّهُ.

الثاني: شاذ مع القياس: أي يأتي على (فَعْلَ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ)، وذكر منه في اللامية خمسة أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشاذ	معناه
١	هَرَّ	يَهْرُ وَيَهَرُّ	كِرْهَهُ
٢	شَدَّ	يَشُدُّ وَيَشْدُدُّ	عَقَدَهُ وَأَوْثَقَهُ
٣	عَلَّ	يَعْلُ وَيَعِلُّ	سَقَاهُ الشَّرَابَ ثَانِيًا
٤	بَتَّ	يُبْتُ وَيَبْتُ	قَطَعَهُ
٥	نَمَّ	يَنْمُ وَيَنْمُ	أَفْشَى الْحَدِيثَ لِلْإِفْسَادِ

٢. معتل العين بالواو: نحو: قال يَقُولُ^(١)، زال يَزُولُ.

وليس له شاذ، وشرطه ألا يكون معتل اللام بالياء، أي «لفيفا مقرونا»، وإلا كُسرت عين مضارعه، نحو: نَوَى يَنْوِي، وَحَوَى يَحْوِي.

٣. معتل اللام بالواو: نحو: دَعَا يَدْعُو^(٢)، غَزَا يَغْزُو، وليس له شرط.

(١) أصل الماضي: قَوْلَ، فقلبت الواو ألفا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فصار: قَالَ، وأصل المضارع: يَقُولُ، فنقلت ضمة الواو إلى ما قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتل إلى الصحيح الساكن قبله» فصار: يَقُولُ.

(٢) أصل الماضي: دَعَوَ، فقلبت الواو ألفا؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفا»، فصار دَعَا. وأصل المضارع: يَدْعُو، فسُكِّنَ آخره؛ لقاعدة: «إذا تطرّف حرف العلة لا يقوى على الحركة غير الفتحة» فصار: يَدْعُو.

٤. غلبة المفاخرة: نحو: سَابَقَنِي فَسَبَقْتُهُ فَأَنَا أَسْبَقُهُ: أي غلبته في المسابقة. وشرطه ألا يكون فيه داعي كسر اتفاقاً، وإلا كُسِرَت عينه، نحو: وَاَعْدَنِي فَوَعَدْتُهُ فَأَنَا أَعِدُّهُ، قَالَ لِي فَقَلَيْتُهُ فَأَنَا أَقْلِيهِ.
- وزاد الكسائي خلافاً للجمهور شرطاً آخر هو: ألا يكون فيه داعي فتح أيضاً، نحو: شَاعَرَنِي فَشَعَرْتُهُ فَأَنَا أَشْعُرُهُ بِالضَّمِّ عند الجمهور، والفتح عند الكسائي.
٥. شهرة الضم: نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، أَمَرَ يَأْمُرُ .

● فَعْلَ يَفْعُلُ :

ويأتي على نوعين هما:

١. حَلَقِيَّ العَيْن: نحو: سَأَلَ يَسْأَلُ، بَعَثَ يَبْعَثُ، فَخَرَ يَفْخَرُ. وحروف الحلق ستة هي: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) مجموعة في أوائل: «أخي هَاكَ عِلْمًا حَاذُهُ غَيْرُ خَاسِرٍ» .
٢. حَلَقِيَّ اللَّام: نحو: نَفَعَ يَنْفَعُ، قَرَأَ يَقْرَأُ، فَسَخَ يَفْسُخُ. ويشترط للفعل الحلقى أربعة شروط هي:
- أولاً: ألا يكون مضاعفاً، وإلا جاء على قياسه من كسرٍ في اللازم وضمٍّ في المعدى نحو: صَحَّ يَصِحُّ، وَدَعَ يَدْعُ.
- ثانياً: ألا يشتهر بالكسر نحو: رَجَعَ يَرْجِعُ، بَغَى يَبْغِي.
- ثالثاً: ألا يشتهر بالضم نحو: دَخَلَ يَدْخُلُ، قَعَدَ يَقْعُدُ.
- رابعاً: إذا كان حرف الحلق عيناً فيشترط ألا يكون الفعل معتلاً الفاء بالواو، نحو: وَعَدَ يَعِدُ، ولا معتلاً اللام بالواو، نحو: دَعَا يَدْعُو.
- وإذا كان حرف الحلق لاماً فيشترط ألا يكون الفعل معتلاً العين بالواو ولا بالياء نحو: فَاحَ يَفُوحُ، وَبَاعَ يَبِيعُ.

● فَعْلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ :

وهو ما لم يوجد فيه داعي كسر ولا داعي ضم ولا جالب للفتح، ولم يشتهر بكسر ولا بضمٍّ نحو: عَكَفَ يَعْكَفُ وَيَعْكِفُ، عَتَلَ يَعْتَلُ وَيَعْتِلُ - أي جذبه بعنف.

المَجْرَدُ الرَّبَاعِيّ

أوزانه:

للمَجْرَدِ الرَّبَاعِيِّ وزن واحد هو «فَعْلَلٌ»، ويأتي لازماً نحو: حَشْرَجٌ يُحَشْرِجُ،

أي غَرَّغَر، ومتعدياً نحو: دَحْرَجَ الكرةَ، غَرَبَلَ الدَّقِيقَ.

وَمِنَ المَجْرَدِ الرَّبَاعِيِّ الأفعال المنحوتة أي المأخوذة بإيجاز من كلام مركّب نحو:

بَسْمَلٌ، حَمْدَلٌ، حَوْقَلٌ ونحوها، وتحفظ ولا يقاس عليها.

□ ملاحظة:

المَقْيَسُ أو القِيَاسِيّ: ما وافق قواعد الصّرف وله قاعدة كليّة تنطبق على كلّ الأمثلة أو أكثرها.

ويقابله الشاذّ أو السّماعيّ، وهو ما خالف القياس وإن كُثِر استعماله، وليس له وزن

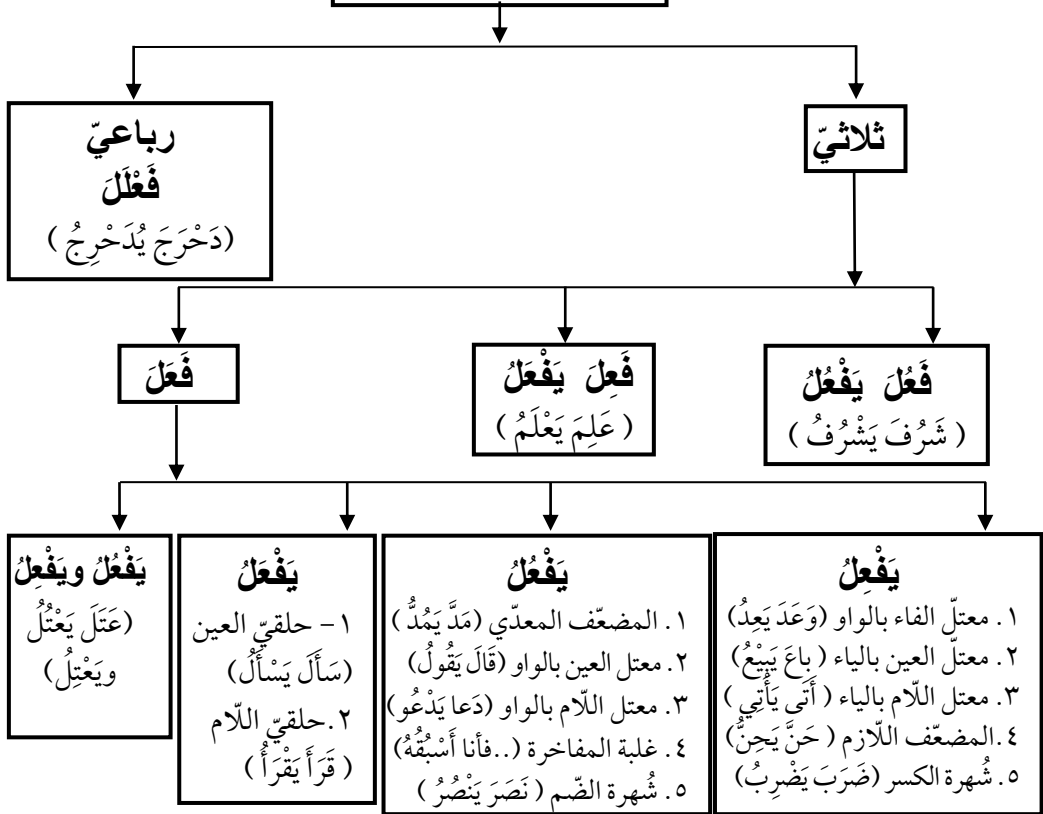
ثابت وقاعدة محدّدة، بل يختلف بحسب ما نطقت به العرب، ويُرجع فيه إلى

القواميس، والمسموع من العرب.

والنادر: ما يَقلُّ وجوده في كلام العرب، وإن كان موافقاً للقياس.

والفصيح: ما كُثِر استعمال العرب له ولو كان على خلاف القياس.

أوزان الفعل المجرد



■ التدريب:

◀ بَيِّنِ المَجْرَدَ والمَزِيدَ في الأفعال التالية مع ذكر وزن كلٍّ منها:

كَسَرَ، بَارَكَ، شَرِبَ، مَرَّ، تَعَاوَنَ، اَنْهَمَرَ، تَمَتَّعَ، جَلَجَلَ، دَعَا، وَسَّوَسَ، يَهْرُبُ، يَقْبَلُ، يَخْرِصُ، يُقْلِقُلُ.

◀ هَاتِ الفعل المضارع لكلِّ ماضٍ ممَّا يلي مع التَّشْكِيلَ وبيان السَّبَبِ:

عَضَّ يَدَهُ، وَلَجَ، نَهَى، دَبَّ، جَنَّ اللَّيْلُ، تَلَا، فَاضَلَنِي، صَرَخَ، طَهَّرَ، رَضِيَ، حَبَّ، وَرِثَ، سَعَى، رَجَعَ، عَادَ، عَلَا، نَهَضَ، قَرَأَ، سَارَ.



اتصالُ تاءِ الضَّميرِ أو نونه بالفعل الثلاثي

والمراد بتاء الضَّمير تاءُ الفاعل المتحرِّكة، نحو: قرَأْتُ، قرَأْتَ، قرَأَتْ...

وبنون الضَّمير «نا» للفاعل نحو: قرَأْنَا، ونون النسوة، نحو: قرَأْنَ .

■ إذا أسند الفعل الماضي إلى تاء الضَّمير أو نونه سُكِّنَ آخره مطلقاً؛ كراهة توالي أربع متحرّكات فيما هو كالكلمة الواحدة.

● فإن كان غير ثلاثيّ، أو ثلاثيّاً صحيح العين فلا يحدث فيه تغيير، نحو: أَكْرَمْتُ، أَكْرَمْنَا، نَصَرْتُ، نَصَرْنَا .

● وإن كان مضعّفاً يُفكّ تضعيفه «الإدغام» نحو: مَدَّ مَدَدْتُ مَدَدْنَا، بَرَّ بَرَرْتُ بَرَرْنَا .

● وإن كان ثلاثيّاً ناقصاً «معتل الآخر» رُدَّتْ أَلْفُه إلى أصلها الواوِ أو الياءِ. نحو: دَعَا دَعَوْتُ، دَعَوْنَا. مَضَى مَضَيْتُ، مَضَيْنَا.

● وإن كان ثلاثيّاً معتلّ العين «أجوف» فإنَّ وزنه يتغيَّر بسبب التقاء الساكنين:

أ/ **فإن كان من (فَعِلْ أو فَعَلْ)** نُقِلَت حركة العين إلى الفاء؛ للتَّسْبِيهِ على وزن الفعل .

مثال «فَعِلْ» خِفْتُ، ومثال «فَعَلْ» طُلْتُ، أصلهما: «خَوْفَ وَطَوْلَ» تحرَّك فيهما حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب ألفا فصار خَافَ وَطَالَ، اتَّصَلَت بهما تاء الفاعل أو نونه فسُكِّنَ آخرهما؛ لكراهة توالي أربع متحرّكات فيما هو كالكلمة الواحدة فصار خَافْتُ وَطَلْتُ، فالتقي ساكنان فحُذِفَت الألف فصار خَفْتُ وَطَلْتُ، فحصل لبسٌ في وزن الكلمة هل هي من فَعَلْ أو فَعِلْ ؟ فنقلت حركة العين وهي الكسرة في خَافَ والضمة

في طال إلى الفاء بعد حذف حركتها؛ للتنبية على وزن الفعل فصار خِفْتُ وُطِلْتُ، ومثلهما: خِفْنَا وَخِفْنَا، وَطَلْنَا وَطَلْنَا.

ب/ وإن كان من (فعل) نقلت الحركة المجانسة أي المناسبة للعين إلى الفاء؛ للتنبية على عين الفعل المحذوفة هل هي واو أو ياء؟ إذ لا فائدة في نقل الفتحة؛ لأنَّ أوَّل كل ماضٍ مفتوح، مثال ذلك: قُلْتُ وَبِعْتُ، أصلهما: قَوْلٌ وَبَيْعٌ، تحرَّكَ فيهما حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب ألفا فصار قَالَ وَبَاعَ، اتصلت بهما تاء الفاعل أو نونه فسُكِّنَ آخرهما لكراهة توالي أربع متحرَّكات فصار قَالْتُ وَبَاعْتُ، فالتقى ساكنان فحذفت الألف فصار قُلْتُ وَبِعْتُ، فجُهِلت العين المحذوفة هل هي واو أو ياء؟ فنقلت الحركة المناسبة للعين وهي الضمة في قَالَ، والكسرة في بَاعَ إلى الفاء بعد حذف حركتها فصار قُلْتُ وَبِعْتُ، ومثلهما: قُلْنَا وَقُلْنَا، وَبِعْنَا وَبِعْنَا.

□ ملاحظة:

عَيْنُ الفعل الماضي المنقلبة ألفاً يُعرف أصلها هل هو واو أو ياء بالمضارع، وجمع التَّكْسِيرِ والمصدر، نحو: قَالَ، يَقُولُ، قَوْلًا، أقوال. بَاعَ، يَبِيعُ، بَيْعًا، بَيْعٌ. ويعرف كذلك بإسناده إلى ضمير الفاعل، نحو: دعا، دعوتُ، رمى رميتُ.

■ التدريب:

◀ أَسِنِدِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مَتَحَرِّكٍ مَعَ تَشْكِيلِ الْفَاءِ وَبَيَانِ السَّبَبِ:

رام يروم - مال يميل - حار يحار - عاش يعيش - نام ينام - ردَّ يردُّ - علا يعلو - رمى يرمي.



الفعل المزيد

﴿تعريفه: كل فعل زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.

والفعل لا يتعدى بالزيادة ستة أحرف، كما أن الاسم لا يتعدى سبعة.

والعرب لا تزيد حرفاً إلا لفائدة، ومن أشهر معاني الزيادة:

١. التعدية: نحو: أخرجت الطالب.
٢. المشاركة: نحو: ضارب سعيد خالداً.
٣. الطلب: نحو: استفهم إبراهيم.
٤. المبالغة: نحو: فتش أحمد.
٥. الصيرورة: نحو: تهود أي صار يهودياً.
٦. المطاوعة: أي الموافقة والانقياد، نحو: كسرت فأنكسر.
٧. الإلحاق: وهو أن تزيد في أصل الكلمة حرفاً أو أكثر؛ لتوازن بها كلمة أخرى فتعامل مثلها في تصريفها، نحو: جهور الخطيب، من جهر؛ إلحاقاً بدحرج.

﴿أنواع المزيد:

أولاً: مزيد الثلاثي:

وهو ثلاثة أنواع هي:

١ - ما زيد فيه حرف واحد، وله ثلاثة أوزان قياسية هي:

- أفعل، نحو: أعلم.
- فاعل، نحو: شارك، والى^(١).
- فعّل، نحو: سهّل، ولى.

(١) أصله: والي، فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب ألفاً، ومثله تولّى، وتوالى.

٢- ما زيد فيه حرفان، وله خمسة أوزان قياسية هي:

- انْفَعَلَ، نحو: انفصل .
- افْتَعَلَ، نحو: اعتدل .
- افْعَلَ، نحو: احمر .
- تَفَعَّلَ، نحو: تفضل، تولى .
- تَفَاعَلَ، نحو: تعامل، توالى .

٣- ما زيدت فيه ثلاثة أحرف، وله أربعة أوزان قياسية هي:

- اسْتَفْعَلَ، نحو: استغفر، واستقام^(١) .
- افْعَوْعَلَ، نحو: اخلولى الشراب، أي: اشتدت حلاوته، ومثله: اغدودن، أي: طال، واعشوشب، أي: كثر عشبته .
- افْعَالَ، نحو: احمار .
- افْعُولَ، نحو: اعلوط، أي: تعلق بعنق غيره، أو ركبه عرياً .

ثانياً: مزيد الرباعي:

وهو نوعان هما:

١- ما زيد فيه حرف واحد، وله وزن قياسي واحد هو (تَفَعَّلَ)، نحو: تدحرج، تزلزل.

٢- ما زيد فيه حرفان، وله وزنان قسيان هما:

- افْعَنْلَلَ، نحو: احرنجم أي: اجتمع .
- افْعَلَّلَ، نحو: اطمأن، اسبطر، أي: طال الشعر .

ملحقات الرباعي من الثلاثي:

وهي أفعال شاذة من الثلاثي ألحقت بالرباعي، وذكر منها في اللامية (٣١) وزناً هي كالتالي:

(١) أصله: اسْتَقْوَمَ، فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتل إلى الصحيح»، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفاً» فصار: استقام.

الملحقات بـ «فَعَّلَ» ^(١)		الملحقات بـ «تَفَعَّلَ» ^(٢)	
العدد	الوزن	العدد	الوزن
١	فَعَّلَسَ	١	تَمَفَّلَسَ
٢	فَوَعَّلَ	٢	تَفَهَّعَلَ
٣	فَيَعَّلَ	٣	تَسَلَّقَى
٤	فَعِيلَ	الملحقات بـ «أَفْعَلَّ»	
٥	فَنَعَلَ	١	أَفْعَلَّأَ
٦	فَعَنَلَ	٢	أَفَوْنَعَلَ
٧	فَعَلَّى	٣	أَفْعَلَّنَى
٨	سَفَعَلَ	٤	أَفْعَلَّنَسَ
٩	عَفَعَلَ	٥	أَفْعِيلَ
١٠	هَفَعَلَ	٦	أَفْعُولَ
١١	فَهَعَلَ	٧	أَفْعَمَلَ
١٢	فَعَلَنَ	الملحقات بـ «أَفْعَلَّ»	
١٣	تَفَعَّلَ	١	أَفْوَعَلَ
١٤	فَعَتَّلَ	٢	أَفْعَالَ
١٥	فَعَمَلَ	٣	أَفْعَلَّأَ
١٦	فَعَلَمَ		
١٧	فَمَعَلَ		
١٨	فَعُولَ		

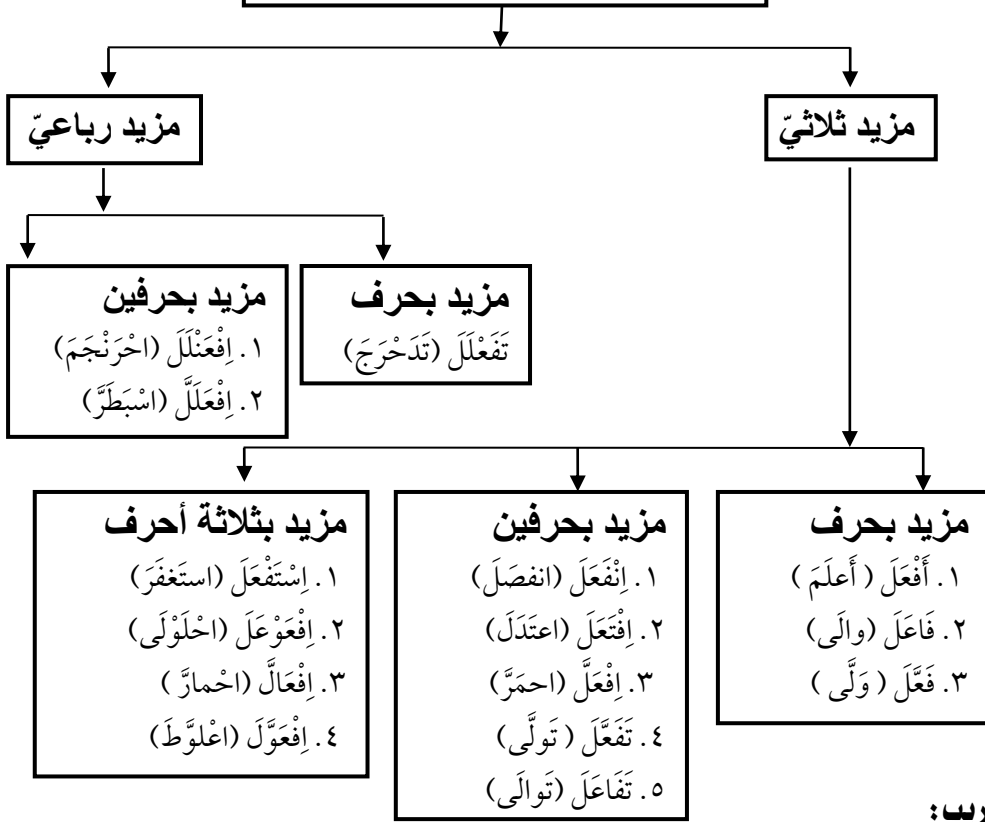
(١) يُضَافُ إِلَى مَا ذَكَرَهُ (فَعَّلَ) بزيادة اللام الثانية، نحو: جَلَّبَبَ، أي: ألبسه الجلبابَ، أصله جَلَبَ.

(٢) تَضَافُ إِلَيْهَا: تَفَعَّلَ: تَجَلَّبَبَ، أي: لبس الجلباب. تَفَوَعَّلَ: تَجَوَّرَبَ، أي: لبس الجورب. تَفَيَعَّلَ:

تَشَيَّطَنَ، أي: صار شيطاناً. تَفَعُولَ: تَرَهَّوَكَ، أي: تبخر في مشيته. تَفَعَّلَتْ: تَعَفَّرَتْ، أي: صار عفريتاً.

(٣) ومثله: اَهْرَمَعَ، أي: سال الدَّمْعَ بسرعة.

أوزان الفعل المزيد



■ التدريب:

◀ زِنْ كَلًّا مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِيهَا، وَنَوْعَ الْمَزِيدِ:

اِنْتَقَلَ، حَاسَبَ، أَصْفَرَ، تَدَهَوَّرَ، تَقَرَّبَ، اسْتَوْفَى، قَفَّلَ، أَسْلَمَ، اِنْتَظَمَ، اخْضَارَ، اِكْتَالَ، اصْطَفَى.

◀ رُدِّ الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الْآتِيَةُ إِلَى مَجَرِّدِهَا .

اسْتَأْثَرَ، تَاكَلَ، أَسْرَعَ، اخْضَرَ، تَنَافَرَ، اشْتَعَلَ، تَكَلَّمَ، وَفَرَ، اَزْدَحَمَ، اسْتَطَاعَ، تَنَحَّجَ.

◀ كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَشْتَمِلُ عَلَى أَفْعَالٍ مَزِيدَةٍ.

◀ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْقُرْآنِ اسْتَخْرِجْ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ مَزِيدَةٍ، وَاذْكُرْ وَزْنَهَا.

الفعل المضارع المعلوم

تعريفه: هو الذي أُسند إلى فاعله نحو: يَسْتَمِعُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.

والكلام فيه عمّا يلي:

١- ما يُفْتَحُ به. ٢- حركة أوّله. ٣- حركة ما قبل آخره.

أمّا حركة آخره فتُبْحَثُ في علم النحو.

﴿ **أولاً: ما يُفْتَحُ به المضارع:** ﴾

يُفْتَحُ المضارع مطلقاً (ثلاثياً - رباعياً - خماسياً - سداسياً) بأحد حروف المضارعة المجموعة في «أنيت» أو «نأتي» أو «نأيت» أو «أتين».

فالهزمة للمتكلم، نحو: أَعْلَمُ.

والنون للمتكلم ومعه غيره، أو المعظم نفسه، نحو: نَعْلَمُ.

والياء للغائب، نحو: يَعْلَمُ.

والتاء للمخاطب، نحو: تَعْلَمُ.

﴿ **ثانياً: حركة أوّله:** ﴾

وهي إمّا ضَمٌّ أو فتح أو كسر.

• **الضَّم:**

إذا كان ماضيه رباعياً، مجرداً كان نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، أو مزيد ثلاثي نحو: أَكْرَمَ، أَكْرَمُ^(١)، وَقَطَعَ يَقْطَعُ.

(١) أصله: أَكْرَمُ، فاستثقلت همزتان مزيدتان في أوّل الكلمة فحذفت همزة الماضي للتخفيف، وحُمِلَ على الهمزة غيرها من حروف المضارعة، كما حُمِلَ على المضارع اسم الفاعل واسم المفعول فحذفت الهمزة في الجميع.

• الفتح:

في غير الرباعي نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، اسْتَخْرَجَ، يَسْتَخْرِجُ، وهذه لغة أهل الحجاز - قريش وكنانة - وبها نزل القرآن.

• الكسر:

أجاز غير الحجازيين من تميم وقيس وربيعه كسر حروف المضارعة عدا الياء في ثلاثة مواضع هي:

١. مضارع (فَعَلَ) إذا لم يكن معتلّ الفاء بالواو، نحو: أنا إِفْرَحُ، ونحن نِفْرَحُ، وأنت تِفْرَحُ، وقرئ ﴿وَلَا تَرْكُؤُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [هود: ١١٣]. بكسر التاء.

٢. مضارع الفعل المبدوء بهمزة وصل، نحو: أنا انْطَلِقُ، أنا اسْتَغْفِرُ.

٣. مضارع الفعل المبدوء بتاء زائدة، نحو: أنا اِتْرَكِّي، أنا اِتْعَلِّمُ.

كما أجاز غير الحجازيين كسر جميع حروف المضارعة في موضعين هما:

١. كلمة أبى، فتقول فيها: أنا اِئْبَى، ونحن نِئْبَى، وأنت تِئْبَى، وهو يِئْبَى.

٢. مضارع (فَعَلَ) معتلّ الفاء بالواو نحو: وَجِلْ اِئْجَلْ، نِجَلْ، تِجَلْ، يِجَلْ^(١).

❏ ثالثاً: حركة ما قبل آخر المضارع:

والمراد هنا مضارع غير الثلاثي؛ لأنّ حركة ما قبل آخر المضارع الثلاثي سبق ذكرها.

وحركة ما قبل آخر المضارع إمّا فتح أو كسر.

• الفتح: إن كان ماضيه مبدوءاً بتاء زائدة نحو: تَدْخَرَجَ يَتَدَخَرَجُ، تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ.

(١) أصلها: يُوْجَلْ، فقلبت الواو ياء؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياء» فصار يِجَلْ، ومثل الياء باقي حروف المضارعة.

• الكسر: إن لم يكن ماضيه مبدوءاً بتاء زائدة نحو: زَلَزَلَ يُزَلْزَلُ، قَاتَلَ يُقَاتِلُ، انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ، أَعَدَّ يُعِدُّ، اسْتَعَانَ يَسْتَعِينُ^(١).

□ ملاحظة:

إذا كان الفعل المضارع من بابي (تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ) وكان مبدوءاً بالتاء جاز حذف إحدى التّائين منه تخفيفاً، نحو: وَلَا تَنَابَزُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، أَصْلُهُمَا: تَنَابَزُوا، تَجَسَّسُوا.

■ التدريب:

حوّل الأفعال الآتية إلى مضارع وغير ما يلزم مع بيان السبب:
أَنْزَلَ، تَرَجَّمَ، قَابَلَ، تَكَبَّرَ، رَسَمَ، انْصَرَفَ، اسْتَوَلَى، تَجَاهَلَ.



(١) أصله: يَسْتَعِينُ، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتل إلى الصحيح قبله»، ثم قلبت الواو ياء؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياء» فصار يَسْتَعِينُ.

الفعل المبني للمجهول

تعريفه: هو الفعل الذي أُسند إلى نائب الفاعل بعد حذف فاعله.

ويُسمَّى «الفعل الذي لم يُسمَّ فاعله» و«المُغَيَّر الصَّيْغَةَ».

ولا يكون إلَّا ماضيًّا أو مضارعًا، نحو: أَكْرَمَ المجتهدُ، يُكْرَمُ المجتهدُ، كما لا يُبنى من الفعل اللازم إلَّا إذا تعدَّى بحرف جر، نحو: مُرَّ به .

صياغته:

لتمييز الفعل المجهول عن المعلوم لا بدَّ من تغيير صورته، ويكون التَّغيير كالتَّالي:

■ أوَّلاً: حركة أوَّله:

• يُضَمُّ أوَّل الفعل المجهول مطلقاً في المضارع والماضي، نحو: نُصِرَ يُنْصَرُ، أُخْرِجَ يُخْرَجُ.

وإذا كان الماضي على وزن (فاعَل) تُقَلَّبُ أَلْفُه وَاوًّا في المجهول ، نحو: قَابَلَ قُوبَلَ .

• يُكْسَرُ أوَّل الماضي المعتلِّ العين «الأجوف» كسراً خالصاً، نحو: قِيلَ، بِيَعٌ^(١).

ويجوز فيه الإشمام وهو: ضَمُّ الشَّفتين مع النَّطق بالكسر، وقُرئ به في قوله تعالى:

(١) أصل قِيلَ: قُوبَلَ، فاستثقلت الكسرة بعد ضمة على حرف علة فحذفت الضَّمة ونقلت الكسرة إلى مكانها، ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قِيلَ، وأصل بِيَع: بِيُع، فاستثقلت الكسرة بعد ضمة على حرف علة فنقلت إلى الباء بعد حذف حركتها فصار بِيَع.

﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَبَسِّمَاءِ أَقْلِي وَغِيضَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٤] .

ومن العرب من يُتقى ضمة الفاء مع حذف حركة العين فيقول: قُول، بُوْع، ومنه قول الشاعر:

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابًا بُوْعَ فَاشْتَرَيْتُ

■ ثانيًا: حركة ثانيه:

يُضَمُّ ثاني الماضي الخماسي المبدوء بتاء زائدة مع ضمٍّ أوْله نحو: تُعَلِّمَ الْعِلْمُ .
وإذا كان ثالثة ألفا فإنها تُقْلَبُ في المجهول واوا، نحو: تَغَاغَلَ تَغُوْفَل .

■ ثالثًا: حركة ثالثة:

يُضَمُّ الحرف الثالث مع الأوّل في الماضي المبدوء بهمزة وصل إذا كان صحيح العين،
نحو: أُنْطَلِقَ، أُسْتُخْرِجَ .
فإن كان معتلّ العين على وزن (افْتَعَلَ) أو (انْفَعَلَ) كَسِرْثَالْتُهُ، نحو: اخْتِيرَ، انْقِيدَ^(١)
ويجوز فيه الإشمام .
كما أنّ من العرب مَنْ يقول: أُخْتَوِرَ، اُنْقَوِدَ، فتجوز في ثالثة الأوجه الثلاثة في فاء قِيلَ وبيِعَ .

■ رابعًا: حركة ما قبل آخره:

وهي:

- الكسر: في الماضي لفظًا نحو: ضُرِبَ، أو تقديرًا نحو: قِيلَ، بِيَعَ .
- الفتح: في المضارع لفظًا نحو: يُضْرَبُ، أو تقديرًا نحو: يُقَالُ، يُبَاعُ^(٢) .

(١) أصل اخْتِيرَ: اُخْتِيرَ، فاستثقلت الكسرة على حرف علة بعد ضمة فنقلت كسرة الياء إلى التاء، كما كسرت الهمزة إتياعًا للتاء فصار اخْتِيرَ .

وأصل انْقِيدَ: اُنْقَوِدَ، فاستثقلت الكسرة على حرف علة بعد ضمة فنقلت كسرة الواو إلى القاف، ثم قلبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار: انْقِيدَ .

(٢) أصل يُقَالُ: يُقَوَّلُ، فنقلت فتحة الواو إلى القاف قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرّك حرف العلة وبجانبه

□ ملاحظة:

وردت في اللغة العربية أفعال معلومة على صورة مجهول منها: عُنِيَ: أي: اهتمَّ، جُنَّ، حُمَّ: أي أصابته الحمى، بُهَتَ، أي: تحيّر وسكت، ونحو ذلك، وما بعدها يُعرب فاعلاً.

■ التدريب:

◀ إِبْنِ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ لِلْمَجْهُولِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ مَعَ التَّشْكِيلِ:

أ/ نَقَلَ، مَالَ، أَرَادَ، أَنَارَ، تَغَافَلَ، تَسَلَّمَ، سَاءَ، اسْتَحَفَّ، اسْتَدْعَى، نَاجَى، صَامَ.

ب/ يَكِيلُ، يَنْفَعُ، يَغَارُ، يَسُوقُ، يَسْتَجْمِعُ، يَنْفَادُ، يُقِيمُ، يَتَغَابَى.

◀ كَوِّنْ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ مَبْنِيَّةٍ لِلْمَجْهُولِ، ثُمَّ ضَعُهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

◀ اسْتَخْرِجْ مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ مَبْنِيَّةٍ لِلْمَجْهُولِ، مَبْنِيَّةٌ مَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ.



فعل الأمر

تعريفه: كل فعل دلّ على طلب، وقيل ياء المخاطبة. نحو: ذاكَرْ دروسَكَ، ذاكَرِي.

صياغته:

لصياغة فعل الأمر ننظر إلى ماضيه فيكون على نوعين هما: وزن (أَفْعَلْ)، و(غير أَفْعَلْ).

■ أولاً: أَفْعَلْ:

إذا كان الماضي رباعياً على وزن (أَفْعَلْ) فقياس أمره (أَفْعِلْ)، نحو: أَكْرِمْ أَكْرِمُ، أَعْطِ أَعْطِي. قال تعالى: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾ [النمل: ١٠].

■ ثانياً: غير أَفْعَلْ:

وإن لم يكن الماضي على وزن (أَفْعَلْ) يُنظر إلى مضارعه فيكون إمّا:

● متحرّك ما بعد حرف المضارعة:

ويؤتى بالأمر منه على وزن مضارعه المجزوم بعد حذف حرف المضارعة منه، نحو: قامَ يَقُومُ لم يَقُمْ قُمْ^(١). نامَ يَنَامُ لم يَنَمْ نَمْ. دَخَرَجَ لم يُدْخَرْجَ دَخْرِجْ، تَعَلَّمَ لم يَتَعَلَّمْ تَعَلَّمْ.

● ساكن ما بعد حرف المضارعة:

ويؤتى بالأمر منه أيضاً على وزن مضارعه المجزوم بعد حذف حرف المضارعة منه، مع الإتيان بهمزة وصل؛ لأنّه لا يبدأ بساكن، نحو: سَمِعَ يَسْمَعُ لم يَسْمَعْ إِسْمَعْ.

(١) المضارع بعد الجزم: «لم يَقُومْ» فالتقي ساكنان فحذفت الواو؛ لأنّ الساكنين إن كان أحدهما صحيحاً والآخر معتلاً حُذِفَ المعتل، فصار: لم يَقُمْ، ومثله الأمر، أصله: قُومْ، فصار: قُمْ.

■ حركة همزة الوصل:

ولتحديد حركة همزة الوصل في أمر المضارع الساكن ثانياً ننظر إلى حركة ما قبل آخر المضارع

● فإن كانت:

١ - كسرة أصلية، نحو: يَضْرِبُ.

٢ - أو فتحة، نحو: يَفْتَحُ.

٣ - أو ضمة عارضة، نحو: يَرْمُونَ^(١) وَيَمْشُونَ.

٤ - أو كسرة عارضة، نحو: تَغْزِينَ^(٢) وتَدْعِينَ كُسرت همزة الوصل في هذه الحالات الأربع، فتقول: يَضْرِبُ اضْرِبْ، يَفْتَحُ افْتَحْ، يَرْمُونَ ارْمُوا، تَغْزِينَ اغْزِي، ويجوز في الحالة الأخيرة إشمام الكسرة ضمة، لكن الكسر الخالص أفصح منه.

● وإن كانت حركة ما قبل آخر المضارع ضمة أصلية وجب في الأمر ضم همزة الوصل نحو: يَفْعُدُ افْعُدْ، يَدْعُو ادْعُ.

● حذف همزة الوصل من فعل الأمر شذوذاً:

وشدّت من القاعدة السابقة ثلاثة أفعال هي: خُذْ، مُرْ، كُلْ، حيث كان القياس أن يُؤتى في أولها بهمزة وصل مضمومة فيقال: «أُخِذْ، أُؤْمَرْ، أُكُلْ»؛ لأنّ ماضيها من غير (أَفْعَلْ)، وثاني

(١) أصله: يَرْمُونَ بكسر ما قبل الآخر، فاستثقلت الضمة على الياء بعد كسرة فنقلت إلى الميم قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الياء؛ ولم تحذف الواو؛ لأنّها فاعل، فصار يَرْمُونَ، والأمر منه ارْمُوا فحدث فيه مثل المضارع فصار ارْمُوا.

(٢) أصله: تَغْزَوِينَ، فاستثقلت الكسرة على الواو بعد ضمة فنقلت إلى الزاي قبلها فالتقى ساكنان، فحذفت الواو؛ ولم تحذف الياء؛ لأنّها فاعل، فصار تَغْزِينَ، والأمر منه: اغْزِي فحدث فيه مثل المضارع فصار اغْزِي.

مضارعها ساكنٌ، وما قبل الآخر مضمومٌ ضمةً أصليَّة «يَأْخُذُ يَأْكُلُ يَأْمُرُ» لكنَّهم اكتفوا بحذف أوَّل المضارع وثانيه تخفيفاً؛ لاستثقال اجتماع همزتين في الأمر، ولكثرة الاستعمال. وربَّما تأتي على القياس، وذلك كثيرٌ في «مُر» إذا اقترن بحرف عطف نحو قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ [طه: ١٣٢]، ونادرٌ في (خُذْ وَكُلْ).

□ ملاحظة:

الأمر من «سَأَلَ» يأتي على «إِسْأَلَ» إذا تقدمه شيءٌ، كقوله تعالى: ﴿فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [الإسراء: ١٠١]، وعلى «سَلَّ» بحذف الهمزة من أوَّله ووسطه إذا بُدئ به، كقوله تعالى: ﴿سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٢١١].

■ التدريب:

◀ كَوَّنْ فعلَ أمرٍ من الأفعال التَّالية، وغيِّرْ ما يلزم مع التشكيل وبيان السَّبب:

أَقْفَلَ، أَمْلَى، خَافَ، زَلَزَلَ، سَارَ، قَالَ، عَلِمَ، حَرَّكَ، كَتَبَ، دَعَا، مَشَى، تَعَلَّمَ، اسْتَغْفَرَ، اِمْتَنَعَ.



الأسماء

• ينقسم الاسم من حيث الاشتقاق والجمود إلى:

١. جامد:

وهو ما لم يؤخذ من غيره، ويدلُّ على ذات أو معنى. نحو: رَجُلٌ، عِلْمٌ.

٢. مشتق:

والاشتقاق: أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ. والمشتق: ما أُخذ من غيره، نحو: عَالِمٌ، مَعْلُومٌ، عَلِيمٌ، عِلَامٌ، مأخوذة من العِلْم. ولا يبحث الصّرف إلّا في الاسم المشتق.

• وأصل المشتقات المصدر عند البصريين، وعليه أكثر الصرفيين.

قال الحريري في الملحة:

والمصدرُ الأصلُ وأيُّ أصلٍ ومنه يا صاح اشتقاقُ الفعل

وعند الكوفيّين الأصلُ الفعلُ، والمصدر فرعٌ.

• والمشتقات هي: الماضي، والمضارع، والأمر وقد تقدّمت، واسم الفاعل، واسم

المفعول، والصفة المشبهة، واسم التّفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

فإن دلّت الكلمة على حدث وزمن فهي الفعل، نحو: ذَهَبَ عَلَيَّ، سَيَذْهَبُ، اذْهَبْ.

وإن دلّت على حدث مجرد من الزمن فهي المصدر، نحو: الدّراسةُ مُمتعةٌ.

وإن دلّت على زمن فهي اسم زمان، نحو: مَطْلَعُ الشّمسِ قريبٌ.

وإن دلّت على مكان فهي اسم مكان، نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ﴾ [الكهف: ٩٠].

وإن دلّت على حدث وصاحبه فهي الوصف، كاسم الفاعل، نحو: سعيدٌ كاتبٌ،

واسم المفعول، نحو: الدرسُ مكتوبٌ، والصفة المشبهة، نحو: وجهُكَ حَسَنٌ، واسم

التّفضيل، نحو: خطي أحسنُ من خطك.

اسمُ الفاعل

﴿تعريفه: اسم مشتق من مصدر الفعل المعلوم للدلالة على مَنْ قام بالفعل على وجه الحدوث.﴾

نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]، ونحو: مُحَمَّدٌ مُّكْرَمٌ ضَيْفُهُ .
﴿أوزانه:﴾

اسم الفاعل إمّا أن يكون من فعل ثلاثي أو غير ثلاثي.

﴿اسم الفاعل من الثلاثي:﴾

وتكون صياغته كالتالي:

● أوْلاً: (فَعَلَ) مطلقاً، و(فَعَلَ) المتعدّي:

ويأتي اسم الفاعل منهُما قياساً على وزن (فَاعِل)، نحو: دَخَلَ فهو دَاخِلٌ، نَصَرَ فهو نَاصِرٌ، قَالَ فهو قَائِلٌ، بَاعَ فهو بَائِعٌ^(١)، أَتَى فهو آتٍ، ضَلَّ فهو ضَالٌّ، سَمِعَ فهو سَامِعٌ .
وشذَّ مِنْ (فَعَلَ) ما أتى على:

١ - فَعِيلٌ: نحو: خَفَّ فهو خَفِيفٌ؛ حملاً على ثَقُلَ فهو ثَقِيلٌ؛ لمناسبة الضديّة، أي تضادّهما في المعنى.

(١) أصلهما: قاوِلٌ وبائعٌ، فقلبت الواو والياء همزة؛ لقاعدة: «إذا وقعت الواو والياء إثر ألف زائدة قلبتا همزة»، فصارا: قَائِلٌ وبائعٌ. وأصل ضالٌّ: ضالِّلٌ، فأدغمت اللّامان في بعضهما فصار «ضالٌّ». وأصل آتٍ: آتِيٌّ، فحذفت الحركة من الياء؛ لقاعدة: «إذا تطرّف حرف العلة لا يقوى على الحركة غير الفتحة» فالتقى ساكنان الياء ونون التنوين فحذفت الياء؛ لأنها حرف علة، فصار آتٍ .

٢- فَعِيلٌ: النَّائبُ عن فَعِيلٍ، نحو: طَابَ فهو طَيِّبٌ^(١)؛ حملاً على خَبُثَ فهو خَبِيثٌ لمناسبة الضدِّية.

٣- أَفْعَلٌ: نحو: شابَ فهو أَشْيَبُ، أي ابيضَّ شعره؛ حملاً على سَوِدَ فهو أَسْوَدُ؛ لمناسبة الضدِّية. أو حملاً على شَنِبَ فهو أَشْنَبُ، أي أبيض الأسنان؛ لمناسبة النَّدِيَّة، أي اتِّحاد معناهما.

٤- فَعْلَانٌ: نحو: جَاعَ فهو جَوْعَانٌ؛ حملاً على غَرِثَ فهو غَرَثَانٌ؛ لمناسبة النَّدِيَّة .

● ثانيًا: (فَعِلَ) اللازم:

ويأتي اسم الفاعل منه قياسًا على ثلاثة أوزان هي:

١- فَعِلٌ: لما دَلَّ على داء أو عَرَضَ نحو: وَجِعَ فهو وَجِعٌ، فَرِحَ فهو فَرِحٌ، شَجِيَ فهو شَجٍ^(٢) أي حزينٌ، ثَمَلَ فهو ثَمِلٌ، أي: سَكِرَ .

وقد يُخَفَّفُ بإسكان عينه، نحو: شَتَرَ المكانُ فهو شَتَارٌ، أي خَشِنٌ.

٢- أَفْعَلٌ: لما دَلَّ على لون أو خِلقة، نحو: شَنِبَ فهو أَشْنَبُ، أي أبيض الأسنان، وأَسْوَدُ وَأَعْوَرُ وَأَحْوَلُ.

٣- فَعْلَانٌ: لما دَلَّ على امتلاء أو حرارة بطن، نحو: شَبِعَ فهو شَبْعَانٌ، ورَيَّانٌ^(٣)، وعَطِشَ فهو عَطْشَانٌ، وقد يأتي لغير ذلك، نحو: جَذَلَ فهو جَذْلَانٌ أي فرحان .

(١) أصله: طَيِّبٌ على وزن فَعِيلٌ، فنقلت حركة الياء الأولى إلى الثانية؛ طلباً للإدغام فصار طَيِّبٌ، على وزن: فَعِيلٌ، ثم أدغمت الياء في الياء فصار طَيِّبٌ .

(٢) أصله: شَجِيَ على وزن فَعِلٌ، فحذفت ضمة الياء؛ لأنَّ «حرف العلة إذا تطرَّف لا يقوى على الحركة غير الفتحة» ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار شَجٍ، ومثله فانٍ .

(٣) أصله: رَوَّيَانٌ، فطُبِّقَتْ فيه قاعدة: «إذا اجتمعت الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء» فصار: رَيَّان .

وشدّ من ذلك وزنان هما:

- ١ - فاعِلٌ: نحو: فَنِي الرجل - أي هَرِمَ - فهو فانٍ؛ حملاً على ذاهِبٍ؛ لمناسبة النديّة .
 - ٢ - فَعِيلٌ: نحو: بَخِلَ فهو بَخِيلٌ؛ حملاً على كريمٍ؛ لمناسبة الضديّة .
- ثالثاً: (فَعَلٌ):

ويأتي اسم فاعله قياساً على وزنين هما:

١. فَعُلٌ: نحو: سَهَلَ فهو سَهْلٌ .
٢. فَعِيلٌ: نحو: نَظَّفَ فهو نَظِيفٌ .

وشدّت منه عشرة أوزان ذكرها في لامية الأفعال هي:

العدد	الوزن الشاذ	المثال	معناه
١	أَفْعُلُ	أَحْمَقُ	من حَمَقَ، إذا فسد رأيه
٢	فَعَالٌ	جَبَانٌ	من جَبُنَ، إذا ضَعُفَ وهاب
٣	فَعَلٌ	حَسَنٌ	من حَسُنَ، إذا كان جميلاً
٤	فُعَالٌ	فُرَاتٌ	من فَرَّتِ الماءُ، إذا كان عَذْباً
٥	فِعْلٌ	عِفْرٌ	من عَفُرَ، إذا كان ذا خبث ومكر
٦	فَعُولٌ	حَصُورٌ	من حَصُرَ، إذا كان لا شهوة له في النساء
٧	فُعْلٌ	غُمْرٌ	من غَمُرَ، إذا كان جاهلاً بالأمور
٨	فَاعِلٌ	عاقِرٌ	من عَقَرَتِ المرأةُ، إذا لم تَلِدْ
٩	فُعْلٌ	جُنُبٌ	من جُنِبَ، أي: بَعُدَ، أو كان ذا جنابة
١٠	فَعِلٌ	فَطِنٌ	من فَطِنَ، إذا كان ذا فهم وحذق

وجميع ما سبق ذكره من أبنية اسم الفاعل إنما هو إذا قصد به الثبوت والدوام، أما إذا قصد به الحدوث والتجدد فيجوز بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقاً على وزن «فَاعِل» نحو: جَذَلَ فهو جاذِلٌ، وفَرَحَ فهو فارِحٌ، وجَبُنَ فهو جابِنٌ.

اسم الفاعل من غير الثلاثي:

ويأتي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر نحو: أَكْرَمَ يُكْرِمُ فهو مُكْرِمٌ، كَرَّمَ يُكْرِّمُ فهو مُكْرِّمٌ، ومُدْرَسٌ، ومُنْطَلِقٌ، ومُسْتَغْفِرٌ، ومُذِلٌ، ومُحْتَلٌ، ومُسْتَعِدٌ، ومُعِيدٌ، ومُنْقَادٌ.

وشذ منه نحو: مُحْصَنٌ من أَحْصَنَ، ويافع ويانع من أَيْفَعَ الغلام، وأَيْنَعَ الثمر، وعَذِيوْطٌ من عَذِيْطَ، وغير ذلك .



اسم الفاعل



■ التدريب:

- ◀ مَيِّزُ الأَسْمَاءِ الجَامِدَةِ مِنَ الْمَشْتَقَّةِ فيما يلي:
- القناعةُ كنزٌ، المطالعةُ مفيدةٌ، الظلمُ مذمومٌ، الكتابُ خيرٌ جليسٍ، الأشجارُ مشمرةٌ.
- ◀ صُغِ اسمُ الفاعلِ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ مع التَّشْكِيلِ وبيانِ السَّبَبِ:
- نَفَعَ، صَبَرَ، فَهَمَ، صَعَبَ، قَبَحَ، دَعَا، اسْتَقَامَ، أَحْسَنَ، اكْتَمَلَ، أَيْسَرَ، أَبَانَ، أَقَرَّ، أَخَافَ، ائْتَدَعَ، اعْتَادَ.
- ◀ اسْتَخْرِجِ اسمَ الفاعلِ مِنَ الآيَاتِ التَّالِيَةِ مع بيانِ فعلِهِ ووزنِهِ:

- ١- ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ﴾ [العنكبوت: ٣٤].
- ٢- ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ [القصص: ٥٩].
- ٣- ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨].
- ٤- ﴿قَوْلِ الْقَسِيِّ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٢٢].

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

﴿ **تعريفها:** اسم مشتق من الفعل اللازم للدلالة على من اتصف بالفعل على وجه الثبوت والدوام، نحو: محمد كريم، جميل، شريف. وجميع الأوزان السابقة في اسم الفاعل إذا قصد بها الثبوت والدوام في جميع الأزمنة فهي صفة مشبهة باسم الفاعل، وإن قصد بها الحدوث والتجدد فهي اسم فاعل، ولا تُبنى الصفة المشبهة إلا من الأفعال اللازمة من باب «فَعَلَ وَفَعِلَ» وبنائها من غيرهما قليل. »



صِيغُ الْمُبَالَغَةِ

﴿تعريفها: صيغ تدلُّ على المبالغة والتكثير في الفعل.﴾

نحو: المؤمن شكورٌ ربه على نعمه .

﴿أوزانها:﴾

١ - فَعَّالٌ: نحو: عَلاَّمٌ، أَكَّالٌ.

٢ - مِفْعَالٌ: نحو: مِعْطَاءٌ، مِّنْحَارٌ.

٣ - فَعُولٌ: نحو: فَخُورٌ، صَبُورٌ.

٤ - فَعِيلٌ: نحو: شَهِيدٌ، قَدِيرٌ.

٥ - فَعِلٌ: نحو: نَهَمٌ، حَذِرٌ.

وتُصاغ هذه الأوزان من الفعل الثلاثي المتصرّف المتعدّي إلا صيغة «فَعَّالٌ» فتُصاغ من الثلاثي اللازم والمتعدّي.

ومن أوزانها السماعيّة:

فَعِيلٌ، نحو: صِدِّيقٌ، وَمِفْعِيلٌ، نحو: مَنطِيقٌ، وَفُعْلَةٌ، نحو: هُمَزَةٌ، وَفُعَّالٌ، نحو: كُبَّارٌ، وَفُعُولٌ، نحو: قُدُّوسٌ، وَفُعَّالَةٌ، نحو: عَلَّامَةٌ.

■ التدريب:

استخرج صيغ المبالغة مما يلي، واذكر وزنها:

١ - ﴿وَلَا تُطْعُ كُلَّ حَلَاFٍ مَّهِينٍ﴾ هَمَازٌ مَشَّاءٌ بِنَمِيمٍ ﴿[القلم: ١٠-١١] .

٢ - ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٠] .

٣ - ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦] .

٤ - الكريم مِّنْحَارٌ إِبِلَه لضيوفه .

٥ - كن حَذِرًا أصدقاء السوء .



اسم التَّفْضِيل

﴿ **تعريفه:** اسم مشتق يدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

نحو: خالدٌ أطولُ من بكر .

﴿ **أوزانه:**

أَفْعَل: للمذكر، نحو قوله تعالى: ﴿ **أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا** ﴾ [الكهف: ٣٤] . وقوله

تعالى: ﴿ **قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ** ﴾ [ص: ٧٦] ^(١) .

وَفُعْلَى: للمؤنث، نحو: فاطمةٌ فُضِّلَى النساءِ.



(١) أصله: أَخْيَر، فحذفت الهمزة للتخفيف، ثم نُقلت فتحة الياء إلى الخاء، فصار: خَيْرٌ.

اسم المفعول

﴿تعريفه: اسم مشتق من مصدر الفعل المجهول للدلالة على مَنْ وَقَعَ عليه الفعلُ.

نحو: سَمِعَ الدَّرْسُ فهو مَسْمُوعٌ.

ولا يصاغ من اللازم إلّا مع الظرف أو الجارّ والمجرور أو المصدر، نحو: بَعُدْتُ عن الشيء فهو مَبْعُودٌ عنه.

﴿أوزانه:

اسم المفعول إمّا أن يكون من فعل ثلاثي أو غير ثلاثي.

● أولاً: اسم المفعول من الثلاثي:

ويأتي على وزن (مَفْعُول) مطلقاً نحو: نُصِرَ فهو مَنصُورٌ، حُمِدَ فهو مَحْمُودٌ، رُمِيَ فهو

فهو مَرْمِيٌّ، دُعِيَ فهو مَدْعُوٌّ، قِيلَ فهو مَقُولٌ، بِيَيعَ فهو مَبِيعٌ^(١).

وشدّت منه خمسة أوزان ذكر ثلاثة منها في اللامية وهي:

(١) أصل مَرْمِيٌّ: مَرْمُوءِيٌّ، فَطَبَّقَتْ فيه قاعدة: «إذا اجتمعت الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون قلبت

الواو ياء وأدغمت الياء في الياء» ثم كُسِرَت الميم لمناسبة الياء، فصار مَرْمِيٌّ.

وأصل مَدْعُوٌّ: مَدْعُوءٌ، فأدغمت الواو بالواو؛ لقاعدة: «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة

أدغم أحدهما في الآخر بشرط سكون الأول وتحرك الثاني» فصار: مَدْعُوءٌ.

وأصل مَقُولٌ: مَقُوءٌ، فنقلت ضمة الواو الأولى إلى القاف؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وبجانبه

صحيح ساكن نقلت الحركة من المعتل إلى الصحيح الساكن قبله» فالتقى ساكنان فحذفت الواو

الثانية؛ لكون الأولى من أصل الكلمة، فصار: مَقُولٌ.

وأصل مَبِيعٌ: مَبِيعٌ، فنقلت ضمة الياء إلى الباء للقاعدة السابقة، ثم حذفت الواو؛ لالتقاء الساكنين

وكُسِر ما قبل الياء؛ للمناسبة فصار: مَبِيعٌ.

- ١ - فَعِيلٌ: نحو: فلانٌ قَتِيلٌ بمعنى مَقْتُولٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [يوسف: ٨٤].
 - ٢ - فَعَلٌ: نحو: نَجَوْتُ الجِلْدَ عن الشَّاةِ فهو نَجَا، ^(١) أي: مَنْجُوٌ بمعنى مَسْلُوخٌ.
 - ٣ - فِعْلٌ: نحو: ذَبَحَ، بمعنى مَذْبُوحٌ، ونَسِيَ أي مَنَسِيٌّ.
- وتُضاف إليها:

٤ - فُعْلَةٌ: نحو: أَكَلَتْ، أي مَأْكُولَةٌ .

٥ - فَعْلٌ: نحو: خَلَقَ، أي: مخلوقٌ، ولفظٌ، أي: ملفوظ .

وهذه الخمسة تنوب عن وزن «مفعول» في المعنى لا في العمل، فلا يقال: مررتُ برجل قَتِيلٍ أبوه، وذَبَحَ شاته .

● ثانيًا: اسمُ المفعول من غير الثلاثي:

ويأتي على وزن مضارعه المجهول، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: أَكْرَمَ يُكْرَمُ فهو مُكْرَمٌ، مُنْطَلَقٌ، مُسْتَعْفَرٌ، مُسْتَعَانٌ، مُعَدٌّ، مُحْتَلٌّ ^(٢).

□ ملاحظة:

- قد يرد اسم الفاعل ويُراد به اسم المفعول، كقوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ [هود: ٤٣] أي لا معصوم. ومثله: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١] أي: مَرْضِيَّة.
- يستوي اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر الميمي واسما الزمان والمكان في نحو: مُخْتَارٌ، وَمُحْتَلٌّ، وَيُمَيِّزُ بينها بالقرائن وسياق الكلام .

(١) أصله: نَجَوْتُ، فقلبت الواو ألفاً؛ لقاعدة «إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفاً» فالتقى ساكنان وهما الألف والتنوين فحذفت الألف فصار: نَجَا .

(٢) أصل مُسْتَعَانٌ: مُسْتَعَوٌّ، فنقلت فتحة الواو إلى العين؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نقلت الحركة من المعتل إلى الصحيح الساكن قبله» ثم قلبت الواو ألفاً؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفاً» فصار: مُسْتَعَانٌ .

وأصل مُعَدٌّ: مُعَدَّدٌ، فنقلت فتحة الدال الأولى إلى العين؛ طلباً للإدغام، ثم أدغمت الدال في الدال، فصار: مُعَدٌّ. وأصل مُحْتَلٌّ: مُحْتَلَّلٌ، فأدغمت اللام في اللام .

■ التدريب:

- ◀ صُغ اسم المفعول من الأفعال التالية مع التشكيل:
قُرِيَ، أُحْفِلَ، قُطِعَ، أُتِقِنَ، فُقِدَ، أُهِنَ، هُدِيَ، اسْتُفِيدَ، قُضِيَ، حِيلَ .
- ◀ استخرج اسم المفعول من الآيات التالية مع بيان فعله ونوعه:

- ١ - ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢] .
- ٢ - ﴿عِظَاءٌ غَيْرَ مُجْدُوذٍ﴾ [هود: ١٠٨] .
- ٣ - ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [ق: ٩] .
- ٤ - ﴿فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ ۖ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾ [عبس: ١٣ - ١٤] .
- ٥ - ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةٌ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ [ص: ٥٠] .
- ٦ - ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣] .
- ٧ - ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥] .

■ تطبيقات عامة على المشتقات:

◀ عَيِّن المشتقات فيما يأتي، وبيِّن نوع كلٍّ ووزنه وفعله:

- ١ - ﴿وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [يس: ٦١] .
- ٢ - ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ [الرُّم: ٢] .
- ٣ - ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾ [القمر: ٤٦] .
- ٤ - ﴿كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢] .
- ٥ - ﴿وَأَرْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [هود: ٩٣] .
- ٦ - ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧] .
- ٧ - ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوتِهِ﴾ [البقرة: ٩٦] .
- ٨ - ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّئُونَ مَا هُمْ فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٣٩] .
- ٩ - ﴿وَالْمَوْلَافَةُ فَلُوْبُهُمْ﴾ [التوبة: ٦٠] .

إذا غامرت في شرف مَروم فلا تقنّع بما دون النجوم

المصادر

تعريف المصدر: هو ما دلّ على حدث مجرد من الزّمان، نحو: بكى الطفلُ بكاءً.

أقسامه:

- ١- المصدر الأصليّ.
- ٢- اسم المَرّة.
- ٣- اسم الهيئة.
- ٤- المصدر الميميّ.
- ٥- المصدر الصّناعيّ.
- ٦- اسم المصدر.

المصدر الأصليّ^(١)

وهو إمّا أن يُصاغ من فعل ثلاثيّ أو غير ثلاثيّ.

مصادر الفعل الثلاثيّ:

وتنقسم إلى: قياسيّ وسماعيّ

والاعتماد في صياغة المصادر من الثلاثيّ على السّماع والنّقل عن العرب، وبالرجوع إلى المعاجم اللّغوية، لكنّ الصّرفيّين ذكروا بعض القواعد لمعرفة الأوزان القياسيةّ، ومن هذه القواعد ما يلي:

الأوزان القياسيةّ لمصادر الثلاثيّ:

وهي بالنّظر إلى الفعل الماضي كالتّالي:

(١) ويُقصد به المصدر العام المطلق عن إرادة الهيئة والمرة، ولم يكن ميمياً ولا صناعياً.

● أَوَّلًا: (فَعَلَ وَفَعِلَ) المتعدَّيان:

وقياس مصدرهما (فَعُلُّ)، نحو: ضَرَبَ ضَرْبًا، فَهِمَ فَهِمًا .
إلا إذا دلَّ وزن «فَعَلَ» على صناعة فقياسه (فِعَالِيَّة) نحو: خَاطَ خِيَاطَةً، حَاكَ حِيَاكَةً .

● ثَانِيًا: (فَعَلَ) اللّٰزِم:

وقياس مصدره (فُعُولٌ)، نحو: رَكَعَ رُكُوعًا .
وقد يأتي قياسًا على:

- ١ - فُعَالٍ: لما دلَّ على صوت أو داء، نحو: صَرَخَ صُراخًا، سَعَلَ سُعَالًا .
- ٢ - فَعِيلٍ: لما دلَّ على صوت أو سِير، نحو: نَهَقَ نَهِيْقًا، رَحَلَ رَحِيْلًا .
- ٣ - فِعَالِيَّة: لما دلَّ على حِرْفَةٍ أو وِلَايَةٍ، نحو: تَجَرَّ تِجَارَةً، أَمَرَ إِمَارَةً .
- ٤ - فِعَالٍ: لما دلَّ على فِرَارٍ أو امتناع، نحو: فَرَّ فِرَارًا، أَبَى إِبَاءً .
- ٥ - فَعَلَانٍ: لما دلَّ على تَقَلُّبٍ واضطراب، نحو: غَلَى غَلِيَانًا، دارَ دَوْرَانًا .
- ٦ - فَعَالِيَّة: لما دلَّ على خِصَالٍ نحو: رَجَحَ عَقْلَهُ رَجَاحَةً .

● ثَالِثًا: (فَعَلَ) اللّٰزِم:

وقياس مصدره (فَعُلُّ)، نحو: فَرِحَ فَرَحًا .
وقد يأتي قياسًا على:

- ١ - فُعْلَةٍ: إذا دلَّ على لونٍ نحو: حَمَرَ حُمْرَةً .
- ٢ - فَعَالِيَّة: إذا دلَّ على خِصَالٍ، نحو: غَبِيَ غَبَاوَةً .
- ٣ - فُعُولٍ: نحو: قَدِمَ قُدُومًا .

● رَابِعًا: (فَعُلَّ):

وقياس مصدره:

- ١ - فُعُولَةٌ: نحو: صَعِبَ صُعُوبَةً، سَهَلَ سُهُولَةً .
- ٢ - فَعَالِيَّة: نحو: طَهَّرَ طَهَارَةً، شَجَعَ شَجَاعَةً، فَطَنَ فَطَانَةً .

أوزان المصدر الثلاثي

(فَعْل)	(فَعِل) اللازم	(فَعْل) اللازم	(فَعْل وفَعِل) المتعديان
وقياس مصدره:	وقياس مصدره فَعْلٌ	وقياس مصدره فُعُولٌ، نحو: رَكَعَ	وقياس مصدرهما فَعْلٌ
١- فُعُولَةٌ: نحو:	نحو: فَرَحَ فَرَحًا.	رُكُوعًا.	نحو: ضَرَبَ ضَرْبًا،
سَهَّلَ سُهُولَةً.	وقد يأتي قياسًا على:	وقد يأتي قياسًا على:	فَهُمَ فَهَمًا .
٢- فَعَالَةٌ: نحو:	١- فُعْلَةٌ: للون نحو:	١- فُعال: لصوت أو داء، نحو: صَرَخَ	
شَجَعَ شَجَاعَةً.	حَمَرَ حُمْرَةً.	صُرَاخًا، سَعَلَ سُعَالًا.	
	٢- فَعَالَةٌ: لخصال،	٢- فَعِيل: لصوت أو سير، نحو نَهَقَ	
	نحو: غَبِيَ غَبَاوَةً.	نَهيقًا، رَحَلَ رَحِيلًا.	
	٣- فُعُولٌ: نحو: قَدِمَ	٣- فَعَالَةٌ: لِحَرْفَةٍ أو وِلَايَةٍ، نحو: تَجَرَ	
	قُدُومًا.	تِجَارَةً، أَمَرَ إِمَارَةً	
		٤- فِعال: لفرار أو امتناع، نحو: فَرَّ	
		فِرارًا، أَبَى إِبَاءً.	
		٥- فَعْلان: لتقلُّب واضطراب نحو:	
		غَلَى غَلِيَانًا، دار دَوْرَانًا.	
		٦- فَعَالَةٌ: لخصال نحو: رَجَعَ رَجَاحَةً	

الأوزان السماعية لمصادر الثلاثي:

وما جاء على خلاف القياس فهو سماعي، يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير جدًا، وذكر

منه ابن مالك في اللامية (٣٦) وزنًا هي:

الوزن	مثاله	الوزن	مثاله
١- فَعُلَّ	عَلِمَ عَلِمًا	١٩- فَعَلَّةٌ	غَلَبَهُ غَلَبَةً
٢- فُعِلَّ	شَكَرَ شُكْرًا	٢٠- فَعْلَاءٌ	رَغِبَ رَغْبَاءً
٣- فَعَلَّةٌ	رَحِمَ رَحْمَةً	٢١- فُعَالَةٌ	دَعَبَ دُعَابَةً
٤- فِعْلَةٌ	نَشَدَ نَشْدَةً	٢٢- فَعِيلَةٌ	نَصَحَهُ نَصِيحَةً
٥- فُعْلَةٌ	قَدَرَ قُدْرَةً	٢٣- فَيُلُوْلَةٌ	بَانَ بَيْنُونَةً
٦- فَعْلَى	دَعَا دَعْوَى	٢٤- فُعُلَّ	شَغَلَ شُغْلًا
٧- فِعْلَى	ذَكَرَ ذِكْرًا	٢٥- فُعُلِّلَّ	سَادَ سَوْدَدًا
٨- فُعْلَى	رَجَعَ رُجْعًا	٢٦- فَعُولٌ	قَبِلَ قَبُولًا
٩- فَعْلَانٌ	لَوَاهُ لِيَانًا، أَي مَطْلَهُ	٢٧- فَعَالِيَةٌ	كَرِهَ كَرَاهِيَةً
١٠- فِعْلَانٌ	حَرَمَهُ حِرْمَانًا	٢٨- فُعَيْلِيَّةٌ	وَلَدَتْ وَلِيدَةً، أَي وَلَادَةً
١١- فُعْلَانٌ	شَكَرَهُ شُكْرَانًا	٢٩- فُعْلَةٌ	غَلَبَهُ غَلَبَةً، أَي غَلَبَةً
١٢- فَعَلَّ	جَلَا جَلًّا «انحسر شعره»	٣٠- فَعْلَى	جَمَزَتِ النَّاقَةُ جَمَزَى «أَسْرَعَتْ»
١٣- فِعَلَّ	صَغُرَ صَغَرًا، رَضِيَ رِضًا	٣١- فَعْلُوتٌ	مَلَكَ مَلَكُوتًا
١٤- فُعَلَّ	هَدَى هُدًى	٣٢- فُعْلَى	غَلَبَهُ غُلْبَى، أَي غَلَبَةً
١٥- فَعَالٌ	صَلَحَ صِلَاحًا	٣٣- فُعْلَيْنِيَّةٌ	رَفَهُ رُفْهَيْنِيَّةً، أَي طَابَ عَيْشُهُ
١٦- فَعِلَّ	كَذَبَ كَذِبًا	٣٤- فُعُولِيَّةٌ	خَصَّهُ خُصُوصِيَّةً
١٧- فَعِلَّةٌ	سَرَقَ سَرِقَةً	٣٥- مَفْعُلٌ	هَلَكَ مَهْلُكًا
١٨- مَفْعُلَةٌ	هَلَكَ مَهْلُكَةً	٣٦- فِعْيَلَى	خَصَّهُ خِصْيَصِي (١)

(١) لقصد المبالغة، وذكر ابن مالك رَحْمَةُ اللَّهِ هذا الوزن عند حديثه عن مصادر غير الثلاثي.

﴿ مصادر الفعل غير الثلاثي ﴾

وتنقسم إلى قياسي وسماعي

﴿ الأوزان القياسية لمصادر غير الثلاثي ﴾

المصادر القياسية لغير الثلاثي مضبوطة محصورة - غالباً - وقل أن تخرج عن الضوابط، وهي بالنظر إلى الماضي كالتالي:

● أولاً: فَعَّلَ:

ويأتي مصدره قياساً على (تَفَعَّلَ)، نحو: طَهَّرَ تَطْهِيراً، إلا إذا كان معتلّ اللام بقياس مصدره على (تَفَعَّلَ)، نحو: رَبَّى تَرْبِيَةً، وقد يأتي صحيح اللام على (تَفَعَّلَ) سماعاً، نحو: ذَكَرَ تَذْكَرَةً، والقياس تذكيراً، كما يأتي معتلّ اللام على (تَفَعَّلَ) سماعاً، نحو: نَزَى تَنْزِيّاً، والقياس تَنْزِيَةً، ومعناه حَرَكَ.

● ثانياً: أَفْعَلَ:

وقياس مصدره (إِفْعَالَ)، نحو: أَكْرَمَ إِكْرَامًا، أَوْصَلَ إِصْصَالًا، أَقَامَ إِقَامَةً^(١)، أَعْطَى إِعْطَاءً.

● ثالثاً: فَعَّلَلَ:

وقياس مصدره (فَعَّلَلَةً)، نحو: طَمَأَنَ طَمَأْنَةً، وقد يأتي على (فَعَّلَلَ) خاصة إذا كان مضاعفاً نحو: زَلَزَلَ زِلْزَالًا وَزَلْزَلَةً.

● رابعاً: فَاعَلَ:

وقياس مصدره (فَاعَالٌ وَفُفَاعَلَةٌ)، نحو: قَاتَلَ قِتَالًا وَمُقَاتَلَةً.

● خامساً: ما بدى بقاء زائدة: (تَفَاعَلَ، تَفَعَّلَ، تَفَعَّلَ)

وقياس مصدره يكون بصيغة ماضيه مع ضم ما قبل آخره، نحو: تَغَاوَلَ تَغَاوُلًا،

(١) أصل إيصلاً: «إِوْصَالًا» على وزن (إِفْعَالَ)، فقلبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

وأصل إقامة: إِقْوَامًا، فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نُقلت الحركة من المعتل إلى الصحيح الساكن قبله»، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفاً» فالتقى ألفان ساكنان فحذفت إحداهما وعُوْضَ عنها بقاء فصار إقامة، وقد تحذف التاء كقوله تعالى: ﴿وَإِقامَ الصَّلَوةِ﴾ [النور: ٣٧]، ومثله استقامة من استقام، أصله استَقْوَمَ استِقْوَامًا. وإذا كان وزن (أَفْعَلَ) معتل الآخر بالألف كأعطى قلبت ألفه همزة بعد ألف المصدر، فيصير إعطاءً، ومثله اعتنى اعتِنَاءً، استلقى استِلْقَاءً.

تَدَخَّرَجَ تَدَخَّرَجًا، تَعَلَّمَ تَعَلَّمًا، إلا إذا كان معتل الآخر فيكسر ما قبل آخره للمناسبة، بعد قلب ألفه الأخيرة ياءً، نحو: تَوَانَى تَوَانِيًا، تَسَلَّقَى تَسَلَّقِيًا، تَأَنَّى تَأَنِيًا.

● سادسًا: ما بُدئ بهمزة وصل:

وقياس مصدره يكون بكسر ثالث الماضي، مع زيادة ألف قبل آخره، نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقًا، اقْتَدَرَ اقْتِدَارًا، احْمَرَّ احْمِرَارًا، اسْتَغْفَرَ اسْتِغْفَارًا، انْقَادَ انْقِيَادًا، اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً، اعْتَنَى اعْتِنَاءً، اسْتَلْقَى اسْتِلْقَاءً.

■ الأوزان السماعية لمصادر غير الثلاثي:

وما عدا ما سبق من القياسي فسماعي، يُحفظ ولا يُقاس عليه، ومنه:

١. تَفَعَّلَ: ل(تَفَعَّلَ) نحو: تَكَلَّمَ تِكَلَامًا، والقياس: تَكَلَّمَ.
٢. فَعَّالٌ: ل(فَعَّلَ) نحو: كَذَّبَ كِذَابًا، والقياس: تَكْذِيبًا.
٣. تَفَعَّلَ: للتكثير في (فَعَّلَ) نحو: سَيَّرَ تَسْيَارًا، والقياس: تَسْيِيرًا.
- وقد يأتي نادرًا على (تَفَعَّلَ) بكسر التاء، نحو: بَيَّنَّ تَبْيَانًا.
٤. فِعْلَةٌ: ل(فَاعَلَ) نحو: مَارَاهُ مَرِيَّةً، والقياس: مِرَاءً ومُماراةً.
٥. فَعَّيْلِي: ل(تَفَاعَلَ) نحو: تَرَامَى القَوْمُ رَمِيًا، والقياس: تَرَامِيًا.
٦. فُعْلَيْلَةٌ: ل(افْعَلَلَ) نحو: اطمأنَّ طُمَأْنِينَةً، والقياس: اطمئننا.
٧. فَعْلَلِي: نحو: قَهَقَرَ قَهَقَرِي، والقياس: قَهَقَرَةٌ.

■ التدريب:

◀ هاتِ مصادر الأفعال التالية مُبينًا الوزن والقاعدة مع التشكيل:

أ/ أَكَلَ، ظُرِفَ، بَكَى، رَحَلَ، عَذَّبَ، صَنَعَ، نَعَقَ، خَضِرَ، سَعَلَ، وَقَفَ، تَجَرَ، نَفَرَ، طَافَ، فَرَ، نَبَحَ، دَبَّ، قَعَدَ، جَالَ، رَعَفَ.

ب/ اسْتَكْبَرَ، تَقَدَّمَ، تَنَافَسَ، جَادَلَ، وَسَّوَسَ، أَعْلَنَ، انْكَسَرَ، تَقَاضَى، اكْتَمَلَ، كَلَّمَ، أَعَانَ، زَخَرَفَ، أَعَدَّ، غَطَّى، رَحَّبَ، عَاتَبَ، أَصْفَرَ، تَبَعَثَرَ، اسْتَعَاذَ، اقْشَعَرَ.

◀ اذكر فعل كل مصدر مما يلي:

تَرْكِيَّةً، إِخْرَاجًا، تَعْلِيمًا، اقْتِصَادًا، اسْتِنكَارًا، تَضْلِيلًا، تَبْصِرَةً، انْتِقَالًا، تَصَافُحًا، تَوْصِيَةً.

◀ بالرجوع إلى القرآن استخرج سبعة مصادر متنوعة، واذكر أفعالها.

مصدر المَرَّة

﴿تعريفه﴾: مصدر يدلّ على وقوع الفعل مرّةً واحدةً.

مثل: نَظَرَ نَظْرَةً، كَبَّرَ تَكْبِيرَةً واحدةً.

﴿أوزانه﴾:

يُصاغ اسم المَرّة من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.

١. الثلاثي:

ويُصاغ منه على وزن (فَعْلَة): نحو: جَلَسَ جَلْسَةً.

وإن كان مصدره الأصلي بالتّاء دُلّ على المرة بالوصف بواحدة، نحو قوله تعالى: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٤].

٢. غير الثلاثي:

ويكون اسم المَرّة منه بزيادة التّاء على مصدره الأصلي، نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقَةً.

فإن كانت التّاء في مصدره الأصلي دُلّ على المَرّة بإلحاق لفظ واحدة، نحو: دَحَرَجَ دَحْرَجَةً واحدةً، زَكَّى زَكْيَةً واحدةً.



مصدر الهيئة

تعريفه: مصدر يدلُّ على هيئة وقوع الفعل.

مثل: جَلَسَ جِلْسَةَ المتواضع .

أوزانه:

يُصاغ اسم الهيئة من الثلاثي على وزن (فُعْلَة)، كقوله ﷺ «فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ».

فإن كانت التاء في مصدره الأصلي دَلَّ على الهيئة بالوصف أو بالإضافة نحو: خَدَمَهُ خِدْمَةً حَسَنَةً، أو خِدْمَةَ الْمُخْلِصِ، خَبَرْتُهُ خَبْرَةً وَاسِعَةً، أو خَبْرَةَ الْكُهُولِ .
ولا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي إِلَّا نَادِرًا، نحو: اخْتَمَرَتِ الْمَرْأَةُ خِمْرَةً.

■ التدريب:

◀ صُغِ اسم المَرَّة من الأفعال الآتية مع الضبط بالشكل:

وَقَفَ، رَحِمَ، دَفَعَ، أَخَذَ، اسْتَفْهَمَ، نَظَرَ، زَلَزَلَ، صَاحَ، اسْتَجَابَ، أَصَابَ، كَبَّرَ، دَعَا.

◀ صُغِ اسم الهيئة من الأفعال الآتية مع الضبط بالشكل:

مَشَى، قَعَدَ، ذَبَحَ، عَاشَ، فَرَحَ، أَكَلَ.

◀ هات أربع جمل من إنشائك تشتمل على اسم مرّة واسم هيئة.



المصدر الميمي (واسما الزمان والمكان)

❏ **تعريفه:** مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة ويؤدّي معنى المصدر الأصلي ويخالفه في صورته، نحو: لا تتهاون بالموعد، أي بالوعد .

ويشاركه في الوزن ظرفا الزمان والمكان، وهما اسمان مصوغان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه، مثل: موعدنا يوم الخميس، أو موعدنا في المسجد .

❏ **أوزانه :**

إمّا أن يكون المصدر الميمي من فعل ثلاثي أو غير ثلاثي .

■ **أولاً : المصدر الميمي من الثلاثي :**

وهو نوعان: قياسي وشاذّ

● **الأوزان القياسية:**

وهي على ثلاثة أقسام:

- ١- ما يأتي على وزن (مَفْعَل) مطلقاً مصدرًا وظرفاً .
- ٢- ما يأتي على وزن (مَفْعِل) مطلقاً مصدرًا وظرفاً .
- ٣- ما يأتي المصدر على وزن (مَفْعَل)، والظرفان على وزن (مَفْعِل) .

وصياغتها تكون بالنظر إلى مضارعه،

◀ فإن كان على وزن (يَفْعَل) أو (يَفْعُل) فالمصدر الميمي منهما والظرفان على وزن (مَفْعَل)، نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ مَفْرَحًا، ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا، سَكَنَ يَسْكُنُ مَسْكَنًا، هَبَّ يَهْبُ مَهَبًا.

◀ وإن كان مضارعه على وزن (يَفْعِلُ) فهو على ثلاثة أقسام هي كالتالي:

١ - إن كان معتلّ اللام بالياء فالمصدر الميميّ والظرفان على (مَفْعَل) أيضاً، نحو: رَمَى يَرْمِي مَرْمًى.

٢ - وإن كان معتلّ الفاء بالواو فالمصدر الميميّ والظرفان على (مَفْعَل)، نحو: وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِداً، وإن اجتمعاً رُجِحَ جانب اللام نحو: وَلِيَّ يَلِي مَوْلًى.

٣ - وإن كان صحيح اللام والفاء^(١) فالمصدر الميميّ على (مَفْعَل)، والظرفان على (مَفْعِل) كما قال ابن مالك في اللامية: «..افتح مصدراً وسواه اكسر»، نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ مَجْلَساً في المصدر، وَمَجْلِساً في الظرف، وباعَ يَبِيعُ مَباعاً في المصدر، وَمَبِيعاً في الظرف، وفَرَّ يَفِرُّ مَفَرّاً في المصدر، وَمَفَرّاً في الظرف^(٢).

وقد تزايد في آخر المصدر الميميّ تاء، نحو: مَوْعِظَةٌ، مَسَرَّةٌ، مَسألةٌ، مَفْسَدَةٌ.

● الأوزان الشاذة:

ما خالف الأوزان السابقة فشاذاً يحفظ ولا يقاس عليه.

وذكر منه ابن مالك في اللامية (٤٥) كلمة، تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

١. ما جاء بالوجهين الفتح والكسر: وذكر منه (٢٢) كلمة.

٢. ما جاء بالكسر فقط: وذكر منه (١٨) كلمة.

٣. ما جاء بالأوجه الثلاثة الفتح والكسر والضّم: وذكر منه (٥) كلمات.

(١) سواء كان معتلّ العين بالياء كباعَ، أو مضعّفاً كفرَّ، أو شهرة كسر كجَلَسَ، ومن الصرفيين من تَوَقَّفَ في معتلّ العين بالياء على السَّماع، فما سُمِعَ مفتوحاً يُفْتَح، وما سُمِعَ مكسوراً يُكْسَر، ومنهم من قال بالتَّخْيِير بين الفتح والكسر.

(٢) كان أصل مَباعاً: مَبِيعاً، وأصل مَبِيعاً: مَبِيعاً، وأصل مَفَرّاً: مَفَرّاً، وأصل مَفَرّاً: مَفَرّاً، فطبقت فيه قواعد الإعلال التي مرت معنا.

ما جاء بالوجهين الفتح والكسر				
الضرف الشاذ	الضرف القياسي	المصدر الشاذ	المصدر القياسي	الفاعل
مَظْلَمَةٌ	مَظْلَمَةٌ	مَظْلَمَةٌ	مَظْلَمَةٌ	١- ظَلَمَ يَظْلِمُ
مَظْلَعًا	مَظْلَعًا	مَظْلَعًا	مَظْلَعًا	٢- طَلَعَ يَطْلُعُ
مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	٣- جَمَعَ يَجْمَعُ
مَحْمَدَةً	مَحْمَدَةً	مَحْمَدَةً	مَحْمَدَةً	٤- حَمَدَ يَحْمَدُ
مَذْمَمَةٌ	مَذْمَمَةٌ	مَذْمَمَةٌ	مَذْمَمَةٌ	٥- ذَمَّ يَذُمُّ
مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	٦- نَسَكَ يَنْسِكُ
مَضْنَةً	مَضْنَةً	مَضْنَةً	مَضْنَةً	٧- ضَنَّ يَضُنُّ
مَزَلَّةً	مَزَلَّةً	مَزَلَّةً	مَزَلَّةً	٨- زَلَّ يَزِلُّ
مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	٩- فَرَّقَ يَفْرُقُ
مَضَلَّةً	مَضَلَّةً	مَضَلَّةً	مَضَلَّةً	١٠- ضَلَّ يَضِلُّ
مَدْبَأً	مَدْبَأً	مَدْبَأً	مَدْبَأً	١١- دَبَّ يَدِبُّ
مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	١٢- حَشَرَ يَحْشُرُ
مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	١٣- سَكَنَ يَسْكُنُ
مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا	١٤- حَلَّ يَحُلُّ
مَعْجَزًا وَمَعْجَزَةً	مَعْجَزًا وَمَعْجَزَةً	مَعْجَزًا وَمَعْجَزَةً	مَعْجَزًا وَمَعْجَزَةً	١٥- عَجَزَ يَعْجِزُ
مَهْلِكَةً	مَهْلِكَةً	مَهْلِكَةً	مَهْلِكَةً	١٦- هَلَكَ يَهْلِكُ
مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً	١٧- عَتَبَ يَعْتَبُ
مَوْضِعًا	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا	١٨- وَضَعَ يَضَعُ
مَوْجَلًا	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا	١٩- وَجَلَ يَوْجُلُ
مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً	٢٠- حَسَبَ يَحْسِبُ
مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	٢١- ضَرَبَ يَضْرِبُ
مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً	٢٢- وَقَعَ يَقَعُ

ما جاء بالكسر فقط				
الظرف الشاذ	الظرف القياسي	المصدر الشاذ	المصدر القياسي	الفاعل
مَرْفَقًا	—	مَرْفَقًا	—	١- رَفَقَ يَرْفُقُ
مَعْصِيَةً	—	مَعْصِيَةً	—	٢- عَصَى يَعْصِي
مَسْجِدًا	—	مَسْجِدًا	—	٣- سَجَدَ يَسْجُدُ
مَكْبَرًا	—	مَكْبَرًا	—	٤- كَبَرَ يَكْبُرُ
مَأُو ^(١)	—	مَأُو	—	٥- أَوَى يَأْوِي
مَأْوِيَةً	—	مَأْوِيَةً	—	٦- أَوَى يَأْوِي
—	مَغْفِرَةً	مَغْفِرَةً	—	٧- غَفَرَ يَغْفِرُ
—	مَعْدِرَةً	مَعْدِرَةً	—	٨- عَذَرَ يَعْذِرُ
مَحْمِيَةً	—	مَحْمِيَةً	—	٩- حَمَى يَحْمِي
مَرْزِئَةً	—	مَرْزِئَةً	—	١٠- رَزَأَ يَرْزَأُ
—	مَعْرِفَةً	مَعْرِفَةً	—	١١- عَرَفَ يَعْرِفُ
مَظِنَّةً	—	مَظِنَّةً	—	١٢- ظَنَّ يَظُنُّ
مَنْبِتًا	—	مَنْبِتًا	—	١٣- نَبَتَ يَنْبِتُ
مَشْرِقًا	—	مَشْرِقًا	—	١٤- شَرَقَتْ تَشْرُقُ
مَغْرِبًا	—	مَغْرِبًا	—	١٥- غَرَبَتْ تَغْرُبُ
مَسْقِطًا	—	مَسْقِطًا	—	١٦- سَقَطَ يَسْقُطُ
—	مَرْجِعًا	مَرْجِعًا	—	١٧- رَجَعَ يَرْجِعُ
مَجْزَرًا	—	مَجْزَرَةً	—	١٨- جَزَرَ يَجْزُرُ

(١) أصله: مأوِيٌّ على وزن (مَفْعِلٌ) فحذفت ضمة الياء؛ لأنَّ «حرف العلة إذا تطرّف لا يقوى على الحركة غير الفتحة»، ثم حذفت الياء؛ لالتقاء الساكنين، فصار: مأُو.

ما جاء بالأوجه الثلاثة الفتح والكسر والضم				
الظرف الشاذ	الظرف القياسي	المصدر الشاذ	المصدر القياسي	الفعل
مَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ	مَقْدَرَةٌ	مَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ	مَقْدَرَةٌ	١ - قَدَرٌ يَقْدُرُ
مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ	٢ - شَرَقْتُ تَشْرُقُ
مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ	مَقْبَرَةٌ	مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ	مَقْبَرَةٌ	٣ - قَبَرَ يَقْبُرُ
مَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ	مَأْرَبَةٌ	مَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ	مَأْرَبَةٌ	٤ - أَرَبَ يَأْرِبُ
مَهْلِكًا وَمَهْلِكًا	مَهْلِكًا	مَهْلِكًا وَمَهْلِكًا	مَهْلِكًا	٥ - هَلَكَ يَهْلِكُ

■ ثانيًا: المصدر الميمي من غير الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي وكذا الظرفان من غير الثلاثي كما يُصاغ اسم المفعول منه، وذلك بإبدال أوّل المضارع المجهول ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: أُذْخِلَ يُدْخِلُ مُدْخَلًا، أَنْطَلِقَ يُنْطَلِقُ مُنْطَلَقًا، اسْتُخْرِجَ يُسْتَخْرِجُ مُسْتَخْرَجًا .
ويكون التفريق بينها بالقرائن وسياق الكلام.



اسم الكثرة

﴿تعريفه: اسم مصوغ للدلالة على كثرة الشيء في المكان نحو: هذه أرض مأسدة، أي كثيرة الأسد .

﴿صياغته:

• يُصاغ اسم الكثرة من الاسم الثلاثي الأصول الجامد على وزن (مَفْعَلَة) ، نحو: أرض مَسْبَعَة، أي: كثيرة السَّبْع .

• فإن كان الاسم مزيد ثلاثي حذفت منه الزيادة، نحو: أرض مَتَفَحَة، مَرَبَة، مَفْعَة، أي كثيرة التَّفَاح والأَرَب والأَفْعَى .

• وقد يصاغ اسم الكثرة نادرًا على وزن (مُفْعِلَة) و(أَفْعَلْت) نحو: أَسْبَعَت الأرض فهي مُسْبَعَة، وأَعَشَبَتْ فهي مُعَشِبَة، أي: كثيرة السَّبع والعشب .

• أمّا غير الثلاثي فلا يُصاغ منه اسم الكثرة للثقل، بل يُقال: أرض كثيرة الثَّعلب والعقرب .

وقد يجيء منه نادرًا، نحو: أرض مُثْعَلِبَة ومُعَقِرَبَة، أي كثيرة الثَّعلب والعقرب، وحكاها سيبويه بالفتح، أي: مُثْعَلِبَة ومُعَقِرَبَة .

المصدر الصناعي

تعريفه: اسم تلحقه ياء نسبة مشددة وتاء تأنيث للدلالة على معنى المصدر نحو: وطنيَّة، مسؤوليَّة، بشريَّة، إسلاميَّة.

اسم المصدر

تعريفه: الاسم الدال على معنى المصدر، الناقص عن حروف فعله دون تعويض أو تقدير نحو: طَلَّقَ طَلَاقًا، تَكَلَّمَ كَلَامًا، أَخْبَرَ خَبْرًا، سَلَّمَ سَلَامًا، أَنْبَتَ نَبَاتًا، أَعْطَى عَطَاءً، ونحو ذلك.

■ التدريب:

هاتِ المصدر الميمي والظرفين للأفعال الآتية مع الضبط بالشكل، واذكر وزنها وقاعدتها:

شَرِبَ، طَلَعَ، وَضَعَ، أَخْرَجَ، وَقَى، أَكْرَمَ، اجْتَمَعَ، تَابَ، وَقَفَ، غَابَ، أَقَامَ، اسْتَقَرَّ.

عَيَّنِ المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان فيما يلي مع ذكر الوزن والفعل:

١ - ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود: ٨١]

٢ - ﴿لَوْ يَحْذَرُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَخْرَجًا أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧]

٣ - ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ﴾ [النمل: ٤٩].

٤ - ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [الزمر: ٣٢].

٥ - ﴿وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ١٢٦].

٦ - ﴿وَيَعْلَمُ مَسْنَقَهَا وَمُسَوِّدَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [هود: ٦].

٧ - مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكَيْهِ.

صُغِ اسْمُ الْكَثْرَةِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ:

إِبِلٌ، بَطِيخٌ، قِثَاءٌ، سَفَرَجُلٌ، ضِفْدَعٌ، ذُنْبٌ.



اسم الآلة

تعريفه: اسم مصوغ من الفعل الثلاثي المتعدّي للدلالة على آلة الفعل .

مثل: قَطَعَ النَّجَّارُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ .

أقسامه وأوزانه:

ينقسم اسم الآلة إلى مُشْتَقٍّ وجامدٍ، والمُشْتَقُّ قسمان: قياسيٌّ وسماعيٌّ.

● أوزان المشتق القياسية هي: ^(١)

١ - مَفْعَلٌ: نحو: مَبْرَدٌ، مَخِيطٌ.

٢ - مِفْعَالٌ: نحو: مِفْتَاحٌ، مِِنْشَارٌ.

٣ - مِفْعَلَةٌ: نحو: مِكْنَسَةٌ، مِسْبَحَةٌ.

● أما السماعيُّ فهو ما شذَّ عن الأوزان السابقة، وذكر له ابن مالك ستّة أمثلة هي:

١. المُدَقُّ: للآلة التي يُدَقُّ بها.

٢. المُسْعَطُ: للآلة التي يُوضع فيها دواء الأنف.

٣. المُكْحَلُ: للآلة التي يُجعل فيها الكُحْل.

٤. المُذْهَنُ: للآلة التي يُجعل فيها الدُّهْن.

٥. المُنْصَلُ: من أسماء السيف.

٦. المُنْخَلُ: للآلة التي يُنْخَلُ بها الدَّقِيق.

(١) قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسية وزن (فَعَالَةٌ) نحو: طَيَّارَةٌ، سَيَّارَةٌ، و(فَاعُول) نحو: حاسوب.

وتزاد عليها: الْمُحْرَضَةُ، لآلة الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْحُرْضُ وَهُوَ الْأَشْنَانُ.
وهذا إِذَا قُصِدَ بِهِذِهِ الْأَمْثَلَةُ أَسْمَاءُ الْأَلَاتِ، أَمَّا إِذَا قُصِدَ الْعَمَلُ بِهَا وَالِاشْتِقَاقُ فَيَجُوزُ مَجِيئُهَا
عَلَى الْقِيَاسِ (مِفْعَل) نَحْوُ: دَقَقْتُ بِالْمِدَقِّ، وَنَخَلْتُ بِالْمِنْخَلِ، وَهَكَذَا .

■ الجامد:

وَيَأْتِي عَلَى أَوْزَانٍ كَثِيرَةٍ لَا ضَابِطَ لَهَا وَلَا حَصْرَ، نَحْوُ: الْفَأْسُ، الْقُدُومُ، السَّكِينُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

■ التدريب:

◀ عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْأَلَةِ وَوزنها فيما يلي مَبِينًا الْمَشْتَقَّ مِنْهَا وَالْجَامِدَ:

١. ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيدُكُمْ بِخَيْرٍ﴾ [هود: ٨٤] .

٢. يَسْتَخْدِمُ التَّلْمِيزُ الْقَلَمَ وَالْمِسْطَرَّةَ وَالْمِمْحَاةَ.

٣. يَسْتَعِينُ الْفَلَّاحُ بِالْمِحْرَاثِ وَالْفَأْسِ.

٤. يَسْتَخْدِمُ الطَّيِّبُ السَّمَاعَةَ وَالْمِشْرَطَ وَالْمِنْظَارَ وَالْمِجْهَرَ.

٥. قَالَ الْمُتَنَبِّي:

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ



من الأحكام المشتركة بين الاسم والفعل^(١)

الإعلال

﴿تعريفه: تغيير حرف العلة بالقلب أو التّسكين أو الحذف للتّخفيف.﴾

﴿أنواعه:﴾

١ - الإعلال بالقلب: أي تغيير حرف العلة بآخر، نحو: قال، أصله قَوْل، سماءُ، أصله سماءُ.

٢ - الإعلال بالنقل: أي نقل حركة المعتلّ إلى الصحيح قبله نحو: يَقُولُ، أصله يَقُولُ.

٣ - الإعلال بالتّسكين: أي تسكين حرف العلة المتحرّك نحو: يَمْشِي، أصله يَمْشِي، جاء القاضي، أصله القاضي.

٤ - الإعلال بالحذف: نحو: يَقِفُ، أصله: يَوْقِفُ . ونحو: يُكْرِمُ، أصله يُأَكْرِمُ، يَدُ، أصله يَدِي .

الإبدال

﴿تعريفه: وضع حرف مكان حرف آخر من غير إدغام ولا قلب.﴾

مثل: إبدال الواو ميماً في نحو فَم، أصله: فو.

(١) لم يذكر ابن مالك رحمه الله هذه الأحكام في اللّامية، لكنّي أحببت إضافتها هنا لأهمّيتها.

• إبدال تاء (افْتَعَلَ) ومشتقاتها دالًّا بعد:

١ - الدَّال: نحو: ادَّعَى، أصله: ادْتَعَى، فقلبت تاء الافتعال دالًّا وأدغمت الدال في

الدال، ومثله: ادَّعاء ومُدَّعٍ ومُدَّعَى .

٢ - الذَّال: نحو: اذْدَكَرَ، أصله: اذْتَكَرَ. ^(١)

٣ - الزَّاي: نحو: اِزْدَجَرَ، أصله: اِزْتَجَرَ.

• إبدال تاء (افْتَعَلَ) ومشتقاتها طاءً بعد حروف الإطباق وهي:

١ - الصَّاد: نحو: اصْطَبَرَ، أصله: اصْتَبَرَ.

٢ - الضَّاد: نحو: اضْطَرَبَ، أصله: اِضْتَرَبَ.

٣ - الطَّاء: نحو: اِطْلَعَ، أصله: اِطْتَلَعَ.

٤ - الظَّاء: نحو: اِظْطَلَمَ، أصله: اِظْتَلَمَ، ويجوز فيه اِظْلَمَ، واطْلَمَ .

• إبدال الواو أو الياء تاءً إذا وقعتا فاءً في وزن (افْتَعَلَ):

نحو: اِتَّصَفَ، أصله: اِوتَصَفَ على وزن (افْتَعَلَ)، ومثله اِتَّسَرَ، أصله: اِيتَّسَرَ.



(١) ويجوز فيه إبدال الدَّال ذالًّا مع الإدغام (اِذْكَرَ)، وإبدال الذَّال دالًّا مع الإدغام (اِذْكَرَ) . كما يجوز في اِزْدَجَرَ: (اِزْجَرَ) بإبدال الدَّال زايًّا مع الإدغام.

تطبيقات على الإعلال والإبدال^(١)

١ - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

فيه إعلال بالقلب، أصله نَسْتَعُونُ بكسر الواو، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين وسكنت الواو، ثم قلبت الواو ياء؛ لسكونها وانكسار ما قبلها.

٢ - ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ [الحج: ٧٥].

فيه إبدال تاء (افتعل) طاءً بعد الصاد، أصله: اصتَفَى يَصْتَفِي .

٣ - ﴿وَمَا رَزَقْنَهُمْ يُفْقُونَ﴾ [البقرة: ٣].

فيه إعلال بالحذف؛ لأنَّ ماضيه أنفقَ على وزن أفعل، فمضارعه يُأنفقون، ثم حذفت الهمزة للتخفيف.

٤ - ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٤].

فيه إعلال بالتسكين وبالحذف، وأصله لَقِيُوا بضم الياء، فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى القاف، ثم حذفت الياء للالتقاء الساكنين.

٥ - ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩].

فيه إعلال بالقلب؛ لأنه على وزن فَعِل، أصله صَيُوبٌ من صَابَ المطرُ يَصُوبُ أي انصبَّ، فالتقت الياء والواو في الكلمة والأول منهما ساكن فنقلت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء فصار صَيَّبَ.

٦ - ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩].

(١) لأثلة وتطبيقات أكثر راجع: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه لمحمود صافي .

فيه إعلال بالتسكين والقلب والحذف، وهو اسم فاعل من أحاط، أصله مُحَوِّطٌ، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الحاء، ثم قلبت الواو ياءً؛ لسكونها وانكسار ما قبلها فأصبح مُحِيطٌ، وفيه حذف الهمزة من أوله؛ لأنَّ فعله على وزن أفعل.

٧- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

فيه إعلال بالنقل والقلب، أصله: مُقَوِّمٌ، فنقلت حركة المعتل (الواو) إلى الصَّحيح الساكن قبله (القاف)، ثم قلبت الواو ياءً؛ لوقوعها بعد كسرة.

٨- ﴿أَلَمْ يَحْذِكْ يَتِيمًا فَاَوَىٰ﴾ [الضحى: ٦].

فيه إعلال بالحذف، والأصل يَوْحِذُكَ، وقعت الواو - فاء الفعل المِثال - بين الياء والكسرة فحذفت؛ دفعًا للثقل.

■ التدريب:

◀ بَيِّن الإِعْلَالَ وَسَبَبَهُ وَنَوْعَهُ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ:

١ - ﴿لَا تَخْلِفُ الْمِعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤].

٢ - ﴿وَيَا آخِرَةَ هُزِّقُونَ﴾ [البقرة: ٤].

٣ - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

٤ - ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

◀ بَيِّن الْإِبْدَالَ وَسَبَبَهُ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ:

١ - ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا﴾ [آل عمران: ٣٣].

٢ - ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ [القمر: ٤].

٣ - ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ [القمر: ١٧].



قواعد صرفية مهمة^(١)

- ١ - «إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفاً»: نحو: قَالَ، أصله قَوْلَ.
- ٢ - «إذا تحرك حرف العلة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفاً»: نحو: يُقَالُ، أصله يُقَوُّلُ.
- ٣ - «إذا تحرك حرف العلة وبجانبه صحيح ساكن نُقلت الحركة من المعتل إلى الصحيح الساكن قبله»: نحو: يَقُولُ، أصله يَقْوُلُ.
- ٤ - «إذا وقعت الواو بين عدوّتيها ياءٍ مفتوحة وكسرة لازمة حُذفتُ»: نحو: وَعَدَ يَعِدُ، أصله يُوْعَدُ، ويُحمل على الياء باقي حروف «أُنيتُ».
- ٥ - «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أدغم أحدهما في الآخر، بشرط سكون الأوّل وتحرك الثاني»: نحو: مَدَّ، أصله: مَدَدَ، فحذفت حركة الدال الأولى؛ طلباً للإدغام، فصار مَدَدَ، ثم أدغمت الدال في الدال .
- ٦ - «إذا اجتمعت الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء»، نحو: رَيَّانَ، أصله رَوَيَّانَ.
- ٧ - «إذا تطرّف حرف العلة لا يقوى على الحركة غير الفتحة»، نحو: يَرْمِي، أصله يَرْمِي، يدَعُو، أصله يدْعُو، وإن كانت فتحة بقيت، نحو: لن يَرْمِي.

(١) هذه القواعد لها شروط واستثناءات وتفاصيل تُذكر في المطوّلات، وما ذكرته هنا مجرد إشارة ودلالة على الطريق.

٨- إذا التقى ساكنان وجب التّخلص:

- ◀ فإن كانا صحيحين كُسِرَ الأول غالباً، نحو: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَمَنَّا﴾ [الحجرات: ١٤].
- ◀ وإن كانا معتلّين أُبقي ما له مزيّة وحُذف الآخر، نحو: يَرْمُونَ^(١).
- ◀ وإن كان أحدهما صحيحاً والآخر معتللاً حذف المعتلّ، نحو: قُلْتُ، أصله قَالَ، فصار قَالْتُ، ثم قُلْتُ.

٩- «إذا اجتمعت همزتان في أوّل الكلمة وكانت الأولى متحرّكة والثانية ساكنة قلبت الساكنة حرف علة من جنس حركة الأولى»: نحو: آمَنَ، أصله أَّأَمَنَ، أُوْمِنُ، أصله أُّأَمِنُ، إِيْمَان، أصله إِأَمَان.

١٠- «إذا اجتمعت ثلاثة أحرف متماثلة في كلمة واحدة حُذف أحدها»: نحو: لَتَنْصُرُنَّ، أصله: لَتَنْصُرُونَنَّ.

١١- «إذا وقعت الألف بعد ضمة قلبت واواً»: نحو: بُوَيَعَ، أصله: بَايَعَ، وإن وقعت بعد كسرة قلبت ياءً، نحو: مُصَيَّبٌ تصغير مصباح.

١٢- «إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة قلبت واواً»: نحو: يُوقِنُ، أصله أَيْقَنَ يُيَقِنُ.

١٣- «إذا وقعت الواو أو الياء إثر ألف زائدة قلبتا همزة»: نحو: قَائِلٌ وبَائِعٌ، أصلهما قَاوِلٌ وبَايِعٌ. ومثلها: سماءٌ وقضاءٌ، أصلهما سماؤٌ وقضايٌ.

١٤- «إذا وقعت الواو أو الياء قبل تاء (الافعال) قلبتا تاءً»: نحو: وَصَلَ، إِوْتَصَلَ،

(١) أصله يَرْمِيُونَ، فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت حركتها إلى الميم فسكنت فصار يَرْمِيُونَ، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار يَرْمُونَ، ولم تحذف الواو لأنها فاعل والفاعل عمدة.

إِتَّصَلَ ، يَسَرَّ ، إِيْتَسَرَ ، إِتَّسَرَ .

١٥ - «إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياءً»: نحو: قِيلَ ، أصله قُولَ فصار قُولَ ثم قِيلَ ، ومثله: مِيزَان ، أصله: مِوزَان ، ونحو: رَضِيَ ، أصله رَضِوْ ، الغَازِيْ ، أصله الغَازِوْ . كما قال النَّاظِم :

والواوُ إنْ يَسْكُنْ وما قَبْلُ انْكَسَرَ فقلْبُها ياءٌ كَمِيزَانِ اشْتَهَرَ

تمَّ الكتابُ وللهُ الحمد

ولا تنسوننا من صالح دعائكم

أخوكم: عبد الشكور معلّم عبد فارج

ولملاحظاتكم راسلونا على

shakuur2020@gmail.com

الفيس بوك: عبد الشكور أبو عائشة



المصادر والمراجع

الرقم	المراجع	المؤلف
١	الشّاهد والمثال في توضيح نظم لامية الأفعال	محمد علي آدم الإثيوبيّ
٢	الطّرة شرح لامية الأفعال	حسن بن زين الشّنقيطيّ
٣	الغيث الهطّال شرح لامية الأفعال	أبو بكر حسن مالن
٤	القبس الصّرفيّ	الحسين مرداس السّباعيّ
٥	شرح لامية الأفعال	بدر الدّين بن محمد بن مالك
٦	فتح أقفال لامية الأفعال	علال نوريم
٧	فتح اللّطيف شرح حديقة التّصريف	عبد الرّحمن الزّيلعيّ
٨	مذكّرة في علم التّصريف	عمر إيمان أبو بكر
٩	مناهل الرّجال ومراضع الأطفال بلبان لامية الأفعال	محمد أمين الإثيوبيّ الهرريّ
١٠	الحاوي في تفسير القرآن الكريم	عبد الرّحمن بن محمد القماش



نَظْمٌ لَامِيَّةُ الْأَفْعَالِ

لِلْعَلَّامَةِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْدَلُسِيِّ

مُقَدِّمَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا حَمْدًا يُبْلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى سَادَاتِنَا إِلَهٍ وَصَحْبِهِ الْفُضَّلَا
وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمُ تَصَرُّفَهُ يُحْزَمُ مِنَ اللُّغَةِ الْأَبْوَابِ وَالسُّبُلَا
فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهَمِّ وَقَدْ يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجَمَلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ وَتَصَارِيفِهِ

بِ(فَعَّلَل) الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَلَا) يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى (فَعَلَا)
فَالْضَمُّ مِنْ (فَعَّلَ) الزَّمُ فِي الْمَضَارِعِ وَافَ تَحَ مَوْضِعِ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ (فَعَلَا)
وَجَهَانٍ فِيهِ مِنْ (احْسَبْ) مَعَ (وَعَزَّتْ) (وَجَزَ) تَ (أَنْعَمَ) (يَسْتُ) (يَسْتُ) (أَوَّلُهُ) (يَسُ) (وَهَلَا)
وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثَ) وَ(وَلِي) (وَرِمَ) (وَرَعَتْ) (وَمَقَّتْ) مَعَ (وَفَقَّتْ حُلَا)
(وَثَقَتْ) مَعَ (وَرِي) الْمُخُّ اخُوهَا وَأَدِمَ كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي (فَعَلَا)
ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوْ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَا (أَتَى) كَذَا الْمُضَاعَفُ لَازِمًا كَا (حَنَّ طَلَا)
وَضَمَّ عَيْنَ مُعَادَاهُ وَيَنْدُرُ ذَا كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ اخْتِمَلَا
فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرِ (حَبَّهْ) وَعَ ذَا وَجْهَيْنِ (هَرَّ) وَ(شَدَّ) (عَلَّهْ) عَلَلَا
وَ(بَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ) وَاضْمُنَّ مَعَ الـ لُزُومٍ فِي (امْرُزْ) بِهِ وَ(جَلَّ) مِثْلُ جَلَا

(هَبَّتْ) وَ(ذَرَّتْ) وَ(أَجَّ) (كَرَّ) (هَمَّ) بِهِ
وَ(أَلَّ) لَمَعًا وَصَرَخًا (شَكَ) (أَبَّ) وَ(شَذَّ)
وَ(قَشَّ) قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشَّ)
أَيُّ رَاثٍ (طَلَّ) دَمٌ (حَبَّ) الْحِصَانُ وَنَبَّ
(قَسَّتْ) كَذَا وَغِ وَجْهِي (صَدَّ) (أَثَّ) وَخَرَّ
(تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(ذَرَّتْ) (جَمَّ) (شَبَّ) حِصَا
وَ(شَطَّتْ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْءُ (حَرَّ) نَهَا
عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَا مَا يُجَاءُ بِهِ
لِمَا يَدُلُّ عَلَى فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ
وَفَتْحُ مَا حَرَفُ حَلَقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ
فِي غَيْرِ هَذَا لِذِي الْحَلَقِيِّ فَتَحًا أَشْعُ
إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكُسْرَةٍ أَوْ
عَيْنِ الْمُضَارِعِ مَنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا
فَاكْسُرَ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعَيَّنُ بَعْضُهُمَا

وَ(عَمَّ) (زَمَّ) وَ(سَحَّ) (مَلَّ) أَيُّ ذَمَلَا
(دَ) أَيُّ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أَيُّ دَخَلَا
(شَ) الْمُزْنُ (طَشَّ) وَ(ثَلَّ) أَصْلُهُ ثَلَا
تُ (كَمَّ) نَخْلٌ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَلَا
(رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ عَمَلَا
نُ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَذَّ) (شَحَّ) أَيُّ بِخَلَا
رُ وَالْمُضَارِعُ مَنْ فَعَلَتْ إِنْ جُعِلَا
مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِلَا
دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ (قَلَا)
عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوعِ قَدْ حَصَلَا
بِالِاتِّفَاقِ كَاتٍ صِغٍ مِنْ (سَالَا)
ضَمٌّ كَ(يَنْغِي) وَمَا صَرَفَتْ مِنْ (دَخَلَا)
مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا
لِفَقْدِ شُھْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اغْتَزَلَا

فصل: في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل

وَانْقُلْ لِفَاءِ الثَّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اعْدُ
أَوْ نُونُهُ وَإِذَا فَتَحَا يَكُونُ فَعْنُ
تَلَّتْ وَكَانَ بَتَا الْإِضْمَارِ مُتَّصِلَا
هُ اغْتَضَّ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلَا

بابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ فِيهِ

كَ(أَعْلَمَ) الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعَ
وَ(أَفْعَلَّ) ذَا أَلِفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٍ
(تَدَخَّرَجَتْ) (عَذِيطَ) (أَحْلَوْلَى) (اسْبَطَرَ) (تَوَا)
(وَالَى) وَ(وَلَّى) (اسْتَقَامَ) (أَحْرَنْجَمَ) (انْفَصَلَا)
وَعَارِيَا وَكَذَاكَ (أَهْبَيْخَ) (اغْتَدَلَا)
لَى) مَعَ (تَوَلَّى) وَ(خَلَبَسَ) (سَبَسَ) (اتَّصَلَا)

قَى) (قَلَنْسَتْ) (جَوَرَيْتَ) (هَزَوْلْتُ) مُرْتَجَلًا
شَفْتُ) (أَجْفَأْتُ) (أَسْلَهَمْتُ) (قَطَرَنْ) الْجَمَلًا
مَ (أَذْلَمَسْتُ) (أَهْرَمَعْتُ) وَ (أَعْلَنْكَسْتُ) أَنْتَخَلًا
لَقَ) (أَضْمَمَنْ) (تَسَلَّقَى) وَاجْتَبَحَ خَلَا

وَ (أَحْبَطًا) (أَحْوَنْصَلَ) (أَسْلَقَى) (تَمَسَّكَنْ) (سَلَدَ)
(زَهَرَفْتُ) (هَلَقَمْتُ) (رَهَمَسْتُ) (أَكْوَلًا) (تَرَهَفَ)
(تَرَمَسْتُ) (كَلَيْتْتُ) (جَلَمَطْتُ) وَ (عَلَصَمَ) ثُمَّ
وَ (أَعْلَوَطَ) (أَعْثَوَجَجْتُ) (بَيَّطَرْتُ) (سَنَبَلَ) (رَمَدَ)

فصل: في المضارع

ضَمُّ إِذَا بِالرَّبَاعِ مُطْلَقًا وَصِلًا
ر الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزَى فِي الْآتِ مِنْ فِعْلًا
تَا زَائِدًا كَ (تَزَكَّى) وَهُوَ قَدْ نُقِلَا
أَوْ مَالَهُ الْوَاوُ فَاءً نَحْوُ قَدْ وَجَلَا
ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ أَنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا
لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنْ بُولَا

بَعْضُ (نَأْتَى) الْمَضَارِعُ افْتَتَحَ وَلَهُ
وَافْتَحَهُ مُتَّصِلًا بغيره وَلِغَيِّهِ
أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ التَّاءُ
فِي الْيَاءِ وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أَلْحَقَا بِ (أَبَى)
وَكَسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ مِنْ
زِيَادَةِ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ

فصل: في فعلٍ ما لم يُسَمَّ فاعله

مَضْمُومَ الْاَوَّلِ وَانْكَسِرَ إِذَا اتَّصَلَا
مُضِيَّ كَسْرًا وَفَتَحَا فِي سِوَاهُ تَلَا
تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ أَضْمَمَ تَلَوَّهَا بِوَلَا
وِ (اخْتَارَ) وَ (انْقَادَ) كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضَّلَا

إِنْ تُسْنِدَ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأَتَتْ بِهِ
بِعَيْنٍ اغْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْ
ثَالِثِ ذِي هَمْزٍ وَصَلِ ضَمَّ مَعَهُ وَمَعَدُ
وَمَا لِفَا نَحْوِ (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثِ نَحْوَ

فصل: في فعلٍ الأمر

هُ كَالْمَضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَزِلَا
صِلَ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلًا
وَأَغْزَى بِكَسْرِ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا
(وَأَمَرَ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَتِمِّمُ (حُذَ) وَ (كُلَا)

مِنْ (أَفْعَلْ) الْأَمْرُ (أَفْعِلْ) وَأَغْزُهُ لِسِوَا
أَوَّلِهِ وَبِهِمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا
وَالْهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضَمَّ وَنَحْوَ
وَشَدَّ بِالْحَذْفِ (مُرَ) وَ (حُذَ) وَ (كُلَ) وَفَشَا

بَابُ أُبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ

كَوَزَنَ (فَاعِلٍ) اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا
وَمِنْهُ صَيَغَ كَدَ (سَهْلٍ) وَ (الظَّرِيفِ) وَقَدْ
وَكَدَ (الْفَرَاتِ) وَ (عَفْرِ) وَ (الْحَصُورِ) وَ (عُمْدَ)
وَ صَيَغَ مِنْ لَازِمِ مُوَازِنٍ فَعِلَا
وَ (الشَّازِ) وَ (الْأَشْنَبِ) (الْجَذْلَانِ) ثُمَّتَ قَدْ
حَمَلَا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةِ كَدَ (خَفِيفِ)
وَ (فَاعِلٍ) صَالِحٌ لِلْكُلَّانِ قُصِدَ الـ
وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِئَ
مِيمٌ تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَزَنًا
بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ (نَجَا)

مِنْ الثَّلَاثِي الَّذِي مَا وَزَنَهُ فَعِلَا
يَكُونُ (أَفْعَلَ) أَوْ (فَعَالًا) أَوْ (فَعَلَا)
رِ (عَاقِرٍ) (جُنْبٍ) وَ مُشْبِهٍ (ثَمَلَا)
بِوَزْنِهِ كَدَ (شَج) وَ مُشْبِهٍ (عَجَلَا)
يَأْتِي كَدَ (فَانٍ) وَ شَبَّهُ وَاحِدِ الْبُحْلَا
فِ (طَيِّبٍ) (أَشْيَبٍ) فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَلَا
حُدُوثٌ نَحْوُ (غَدَا ذَا جَاذِلٍ جَذَلَا)
وَزَنَ الْمُضَارِعَ لَكِنْ أَوْ لَا جُعِلَا
فَتَحْتَ صَارَ اسْمُ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَا
وَمَا أَتَى كَدَ (فَعِيلٍ) فَهُوَ قَدْ عُذِلَا
وَ (النَّسِي) عَنْ وَزْنِ مَفْعُولٍ وَمَا عَمِلَا

بَابُ أُبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبْنِيَتْهَا
(فَعْلٌ) وَ (فُعْلٌ) وَ (فِعْلٌ) أَوْ بَتَاءً مُؤَنَدَ
(فُعْلَانٌ) (فُعْلَانٌ) (فُعْلَانٌ) وَ نَحْوُ (جَلَا)
مُجَرَّدًا وَبِتَاءِ التَّائِيثِ ثُمَّ (فَعَا)
(فَعَالَةٌ) وَ (فُعَالَةٌ) وَ جِئَ بِهِمَا
ثُمَّ (الْفَعِيلُ) وَ بِالتَّاءِ ذَانِ وَ (الْفَعَلَا)
وَ (فُعْلَلٍ) وَ (فُعُولٍ) مَعَ (فَعَالِيَةٍ)
مَعَ (فَعْلُوتٍ) (فُعْلَى) مَعَ (فُعْلِيَّةٍ)

فَلِلثَّلَاثِي مَا أَبْدِيَهُ مُنْتَخَلَا
نَتْ أَوْ الْأَلِفِ الْمُقْصُورِ مُتَّصِلَا
(رَضَى) (هُدَى) (وَصَلَحَ) ثُمَّ زَدَ (فَعِلَا)
لَةً وَ بِالْقَصْرِ وَ (الْفُعْلَاءُ) قَدْ قُبِلَا
مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّاءِ وَ (الْفُعُولُ) صِلَا
(نُ) أَوْ كَدَ (بَيْنُوتَةٍ) وَ مُشْبِهٍ فُعَلَا
كَذَا (فُعِيلِيَّةٌ) (فُعْلَةٌ) (فَعَالَى)
كَذَا (فُعُولِيَّةٌ) وَ الْفَتْحُ قَدْ نَقِلَا

وَمَفْعَلٌ (مَفْعِلٌ) وَ (مَفْعُلٌ) وَبِنَا الثَّ
 (فَعْلٌ) مَقِيسُ الْمَعْدَى وَ (الْفُعُولُ) لِعَيْدِ
 وَمَا عَلَى (فَعِلٌ) اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ
 وَقِسْ (فَعَالَةً) أَوْ (فُعُولَةً) لِ (فَعْلٍ)
 وَمَا سِوَى ذَلِكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ (الْفَ
 مَعْنَاهُ وَزُنُ (فُعَالٍ) فَلْيُقَسِّ وَلِذِي
 (فَعَالَةً) لِخِصَالٍ وَ (الْفِعَالَةِ) دَعُ
 لِمَرَّةٍ (فَعْلَةً) وَ (فَعْلَةً) وَضَعُوا

تَأْنِيثٌ فِيهَا وَضَمُّ قَلَمًا حُمَلَا
 رِهِ سِوَى فَعْلٍ صَوْتِ ذَا (الْفُعَالُ) جَلَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعَدَّ كَوْنَهُ (فَعَلَا)
 تٌ) كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلَا
 عِيلٌ) فِي الصَّوْتِ وَالذَّاءُ الْمُضُّ جَلَا
 فِرَارٍ أَوْ كَفَرَارٍ بِ (الْفِعَالُ) جَلَا
 لِحَرْفَةِ أَوْ وَلَايَةِ وَلَا تَهْلَا
 لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمَشِيَةِ الْخَيْلَا

فصل: فِي مَصَادِرِمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِيَّ

بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرُ فَعْدِ
 وَاضْمُهُ مِنْ فَعْلٍ التَّازِيدِ أَوَّلُهُ
 لِ (فَعْلَلٌ) ائْتِ بِ (فِعَالٍ) وَ (فَعْلَلَةٍ)
 مِنْ لَامٍ اغْتَلَّ لِلْحَاوِيهِ (تَفْعَلَةٌ)
 وَمَنْ يَصِلُ بِ (تَفْعَالٍ) (تَفْعَلٌ) وَ (الْ
 وَقَدْ يُجَاءُ بِ (تَفْعَالٍ) لِ (فَعْلٌ) فِي
 مَا لِلثَّلَاثِيَّ (فِعْيَالِي) مُبَالَغَةً
 وَ (الْفُعْلِيلَةِ) (افْعَلَلٌ) قَدْ جَعَلُوا
 لِ (فَاعَلٌ) اجْعَلْ (فِعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةً)
 مَا عَيْنُهُ اغْتَلَّتِ (الْإِفْعَالُ) مِنْهُ وَ (الْإِسْدِ
 مِنَ الْمُزَالِ وَإِنْ تَلَحَّقَ بِغَيْرِهِمَا
 وَمَرَّةٍ الْمَصْدَرِ الَّذِي تَلَا زِمُهُ

لِ حَازَهُ مَعَ مَدٍّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا
 وَاكْسِرُهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَالَا
 وَ (فَعْلَلٌ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلُ) حَيْثُ خَلَا
 الزَّمُ وَلِلْعَارِ مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَا
 فِعْعَالٍ) (فَعْلَلٌ) فَاخْمَدُهُ بِمَا فَعَلَا
 تَكْثِيرِ فَعْلٍ كَ (تَسْيَارٍ) وَقَدْ جُعِلَا
 وَمِنْ (تَفَاعَلٌ) أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلَا
 مُسْتَغْنِيَا لَا لَزُومًا فَاغْرِفِ الْمُثْلَا
 وَ (فَعْلَةً) عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاخْتِمَلَا
 تَفْعَالٌ) بِالتَّاءِ وَتَعْوِيضُ بِهَا حَصَلَا
 يَبْنِ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عُمِلَا
 بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعِلِ وَمَعَانِيهِمَا

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا (يَفْعَلُ) لَهُ أَنْتَ بِـ (مَفْعَلٌ)
كَذَاكَ مُعْتَلٌّ لَا مِ مٌطْلَقًا وَإِذَا الـ
وَلَا يُؤْتَرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَأَءِ إِذَا
فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ افْتَحَ مَصْدَرًا وَسَوَا
(مَظْلَمَةٌ) (مَطْلَعٌ) (الْمَجْمَعُ) (مَحْمَدَةٌ)
(مَزَلَّةٌ) (مَفْرَقٌ) (مَضَلَّةٌ) وَ (مَدْبُ
وَ (مَعْجَزٌ) وَ بَتَاءِ ثُمَّ (مَهْلَكَةٌ)
مَعَهَا مِنْ (أَحْسِبُ) وَ (ضَرْبٍ) وَ زُنُ مَفْعِلَةٍ
وَالْكَسْرُ أَفْرِدَ لـ (مَرْفِقٍ) وَ (مَعْصِيَةٍ)
مِنْ (أَثَوِ) وَ (أَغْفِرُ) وَ (عُذِرُ) وَ (أَحْمُ) مَفْعِلَةٌ
بِمَفْعِلٍ (أَشْرُقُ) مَعَ (أَغْرُبُ) وَ (اسْقُطُنْ) (رَجَعَ) (أَجـ
وَ (أَقْبُرُ) وَمِنْ (أَرَبٍ) وَ ثَلَّثَ أَرْبَعَهَا
وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي الْيَا عَيْنُهُ وَعَلَى
وَكَاسِمِ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُغ

عَلٍ (لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا
فَا كَانَ وَ أَوْ بِكُسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا
مَا اعْتَلَّ لَا مِ كَمَوْلَى فَارَعَ صِدْقَ وَلَا
هُ أَكْسِرَ وَ شَذَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا
(مَذْمَّةٌ) (مَنْسَكٌ) (مَضَنَّةٌ) الْبُخْلَا
بُ) (مَحْشَرٌ) (مَسْكَنٌ) (مَحَلٌّ) مَنْ نَزَلَا
(مَعْتَبَةٌ) مَفْعَلٌ مِنْ (ضَعُ) وَمِنْ (وَجَلَا)
(مَوْقِعَةٌ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا
وَ (مَسْجِدٍ) (مَكْبِرٍ) (مَأْوٍ) حَوَى الْإِبْلَا
وَمِنْ (رَزَا) وَ (أَغْرِفُ) (أَظُنُّ) (مَنْبِتٌ) وَ صِلَا
رُزُ) ثُمَّ (مَفْعِلَةٌ) (أَفْدُرُ) وَ (أَشْرُقُنْ) بِخَلَا
كَذَا لـ (مَهْلِكٍ) (الثَّلِيثُ) قَدْ بُدِلَا
رَأْيٍ تَوَقَّفَ وَلَا تَعُدُّ الَّذِي نُقِلَا
مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ جُعِلَا

فَصْلٌ فِي بِنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ

مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ)
مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كـ (مَفْعَاةٌ) وَ (مُفْعِلَةٌ)
غَيْرُ الثَّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ

كَمْثِلِ (مَسْبَعَةٍ) وَالزَّائِدُ اخْتَزَلَا
وَ (أَفْعَلْتُ) عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتُمِلَا
وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قَبِلَا

فَصْلٌ فِي بِنَاءِ الْآلَةِ

كَـ (مِفْعَلٍ) وَكَـ (مِفْعَالٍ) وَ (مِفْعَلَةٌ) مِنْ الثَّلَاثِي صُغِ اسْمَ مَا بِهِ عُمَلَا
شَذَّ (الْمَدْقُ) وَ (مُسْعُطٌ) وَ (مُكْحَلَةٌ) وَ (مُدْهَنٌ) (مُنْصَلٌ) آلَاتٌ مِنْ نَحَلَا
وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَارَلَهُ فِيهِنَّ كَسَرٌ وَلَمْ يَعْأَ بِمَنْ عَدَلَا

خَاتِمَةٌ

وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُتَّهِيًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهَ كَمَلَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرُّسُلَا
وَأَلِهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا
وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلَا
وَأَنْ يُسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا جَدِلًا لَا بَاسِرًا وَجَلَا

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ



الفهرس

٥	المقدمة
٧	الميزان الصرفي
١٠	الأفعال
١٣	المجرد الثلاثي
٢٢	المجرد الرباعي
٢٤	اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل الثلاثي
٢٦	الفعل المزيد
٣٣	الفعل المبني للمجهول
٣٦	فعل الأمر
٣٩	الأسماء
٤٠	اسم الفاعل
٤٥	الصفة المشبهة
٤٦	صيغ المبالغة
٤٧	اسم التفضيل
٤٨	اسم المفعول
٥١	المصادر
٥٧	اسم المرة
٥٨	اسم الهيئة
٥٩	المصدر الميمي (واسما الزمان والمكان)
٦٥	المصدر الصناعي
٦٥	اسم المصدر
٦٤	اسم الكثرة
٦٦	اسم الآلة
٥٩	من الأحكام المشتركة بين الاسم والفعل
٦٨	الإعلال
٦٨	الإبدال
٧٠	تطبيقات قرآنية على الإعلال والإبدال
٧٢	قواعد صرفية مهمة
٧٥	المصادر والمراجع
٧٠	نظم لامية الأفعال
٨٣	الفهرس

كتب للمؤلف

- ١ - الفرائض الميسر .
- ٢ - الصّرف الميسر .
- ٣ - البلاغة الميسرة .
- ٤ - أصول الفقه الميسر .
- ٥ - القواعد الفقهية الميسرة .
- ٦ - النّحو الميسر .
- ٧ - الإملاء الميسر .
- ٨ - ١٠٠ فائدة في ضبط الآيات المتشابهة .
- ٩ - الفوائد النّافعة والفرائد الماتعة .
- ١٠ - رسائل رمضانيّة .
- ١١ - قطوف من الأمثال العربية والعبارات البلاغيّة .
- ١٢ - التحذير من التسرع في التكفير .

سلسلة تيسير العلوم الشرعية (١)

الصِّفَاءُ الْمَلِكِيُّ

تقريب لامية الأفعال لابن مالك
بأسلوب سهل مع الأمثلة والجداول والتدريبات

الطبعة الثانية
مزيدة ومعدلة



جمع وترتيب

عبد الشكور مجاهد

قدم له الشيخ
أبو بكر بن سالم ياجنيد
أستاذ بجامعة الملك عبد العزيز
والشرف على برنامج تاسيس علوم العربية